

لا لاستغلال الأحرار.. وكرامة وخصوصية المواطن خط أحمر

وقف بث أربع قنوات خاصة حولت المأساة إلى مادة للسبق.. سلطة الضبط:

■ بودهان لـ "الشعب": قرار المعاقبة له أسسه الدستورية والقانونية

زار المصابين بالمستشفيات.. الوزير الأول:

الرئيس تبون يتابع الملف شخصيا



■ تسخير كافة إمكانيات الدولة للتكفل بالضحايا



france prix 1 €

www.echaab.dz

الموقع الإلكتروني

العدد:

العدد:

العدد:

العدد:

العدد:

العدد:

العدد:

العدد:

العدد:

العدد:

العدد:

العدد:

العدد:

العدد:

العدد:

العدد:

العدد:

العدد:

العدد:

العدد:

ISSN 1111-0449 الإثنين 24 صفر 1447 هـ الموافق لـ 18 أوت 2025 م العدد: 19852 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

تنفيذا لأوامر رئيس الجمهورية.. وزير النقل يعقد اجتماعا خاصا

مخطط استعجالي لتجديد الحظيرة الوطنية وسحب الحافلات المتهاكمة

■ تخفيضات جبائية وجمركية بالجملة ■ تطبيق العملية خلال مرحلتين ■ رقم أخضر لفضح التجاوزات.. للناقلين وتشجيع التصنيع المحلي ■ وتشكيل فريق عمل مشترك ■ والشركاء الاجتماعيون لإنجاح الإصلاحات

احتواء "فاجعة الحراش" بحكمة ورزانة وقرارات جريئة وفورية

رئيس مع شعبه دائماً



- تلاحم وجداني متجدد.. ومرافقة أبدية غير مشروطة
- كرامة المواطن في صدارة أولويات الجزائر المنتصرة
- التزام ووفاء بالعهد ومسؤولية سياسية غير مسبوقة
- الجزائريون "خاوة خاوة" في السراء والضراء
- تدخلات بطولية صاحبت عملية الإنقاذ وانتشال المفقودين
- وزير الداخلية يواصل تقديم العزاء لعائلات الضحايا

03-02

ضمن رؤية استراتيجية تؤسس لأركان صناعة مستقبلية قوية

كفاءات المهجر.. سيارات بأيدٍ جزائرية

■ إشراك الجامعات ومراكز البحوث.. وصناعة قطع الغيار استراتيجي

نخبتنا المهاجرة جاهزة لتلبية نداء الوطن

رئيس الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة بفرنسا لـ "الشعب":

05-04

الالتزام بقواعد المهنة دون استغلال للألم.. سلطة الضبط: كرامة وخصوصية المواطن.. خط أحمر

المتعلق بالنشاط السلمي البصري وكذا المرسوم التنفيذي رقم 24-250 الذي يحدد أحكام دفتر الشروط المطبق على خدمات الاتصال السلمي البصري، والذي «يحظر بموجبه المساس بكرامة الأشخاص وحياتهم الخاصة واستغلال المعاناة الإنسانية، كما تلزم القواعد المهنية باتخاذ تدابير احترازية عند بث مشاهد صادمة».

في ذات السياق، دعت السلطة، مرة أخرى، جميع غرف الأخبار إلى «توجيه الجهد نحو تقارير ميدانية وتحقيقات صحفية معمقة في ملابسات الحادثة والتحقق الدقيق من المعلومات وحماية الفئات المكشوفة وحرمة الفضاءات الطبية، بعيدا عن الإثارة والابتذال، إذ أن حرية الإعلام مسؤوليّة»، مشددة على أنها «لن تتسامح مع أي إخلال يمس كرامة المواطن وسعة المهنة».

من جهة أخرى، تطرقت سلطة الضبط إلى الدعوة التي أطلقها بعض التنظيمات من أجل إعداد ميثاق وطني لأخلاقيات المهنة، مؤكدة أنه «طبقا للصلاحيات المخولة لها قانونا في الضبط والرقابة والاستشارة، ومع تقديرها لدور التنظيمات النقابية في الدفاع عن حقوق الصحفيين، تذكر السلطة بأن إعداد أي ميثاق وطني لأخلاقيات الصحافة واعتماده ومتابعته احترامه بتمان عبر الآليات والهيئات المختصة قانونا».

واعتبرت أن «الدعوة إلى ميثاق وطني خارج هذه الأطر، يعد تجاوزا للصلاحيات»، مشيرة إلى أنها «تبقى مفتوحة على كل مبادرة مؤسسة قانونا وتسهم في ترقية أخلاقيات المهنة».

أستاذ القانون العام.. موسى بودهان لـ «الشعب»: قرار سلطة الضبط له أسسه الدستورية والقانونية

التزام الجميع بالضوابط الأخلاقية والتشريعية.. ضروري

وتحت الصدمة وفي شكل تحقيق، تنطبق عليه أحكام المادة 54، من حيث أنه لا يمكن استعمال حرية الصحافة للمساس بكرامة الغير وحياتهم وحقوقهم. وعقب أستاذ القانون العام، أنه ورغم أن الصحفي لا يمكن عقابه بـجناية العقوبة السالبة للحرية ولا يمكن توقيف نشاط الصحافة، النشريات والقنوات التلفزيونية والإذاعية والمواقع والصحافة الإلكترونية إلا بقرار قضائي، إلا أن المادة الخامسة والثلاثين من الدستور تنص على أن الدولة تضمن الحقوق الأساسية للحرية العامة، وأن المؤسسات الجمهورية وإداراتها تستهدف ضمان مساواة كل المواطنين والمواطنات في الحقوق والواجبات، بإزالة كل العقبات والصعوبات التي تعوق وتقتحم شخصية الإنسان.

وأوضح المتحدث، أن هذه المواد تعطي الحرية والحقوق لعامة الناس ولخاصتهم، أي الصحفيين، ولكن في إطار ضوابط مراعاة تقاليد وعادات المجتمع والأخلاقيات والأداب. من جهة أخرى، قال الدكتور بودهان إن من يختص في هكذا حالات هو المجلس الوطني لأخلاقيات المهنة، لكن الذي أعطى السلطة هذا الحق هو مضمون المادة 39 من الدستور الذي يقول بأن الدولة تضمن عدم انتهاك حرمة الإنسان.

وختم الدكتور، بالقول إنه ويقدر ما نثمن ونتحدث عن الحريات والحقوق الأساسية والحريات العامة للمواطنين بصفة عامة ولرجال الصحافة على وجه الخصوص، بقدر ما نلح على ضرورة التزامهم جميعا بالضوابط الأخلاقية والقانونية التي وردت، سواء في الدستور أو في القوانين العضوية.

أعربت السلطة الوطنية المستقلة لضبط السمع البصري، في بيان لها، أمس الأول السبت، عن رفضها القاطع لممارسات بعض القنوات التلفزيونية في تغطيتها لإحداث سقوط حافلة بوادي الحراش، داعية إلى احترام الكرامة والخصوصية والالتزام بقواعد المهنة دون استغلال للألم.

أوضح المصدر، أنه «على وقع الحداد الوطني وتكيس الراية الوطنية الذي قرره رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إثر فاجعة وادي الحراش، تتقدم السلطة الوطنية المستقلة لضبط السمع البصري بتعازيها الخالصة لعائلات الضحايا وتؤكد، بعد متابعتها لمختلف التغطيات الإعلامية، أن معيار الأداء الإعلامي اليوم هو احترام الكرامة والخصوصية والالتزام بقواعد المهنة دون استغلال للألم».

وأضافت السلطة، أنه «بعد تسجيلها لخروقات مهنية»، فإنها «ترفض رفضا قاطعا الممارسات التي ثبتت عن بعض منابر مؤسسات استغلال خدمة الاتصال السلمي البصري، التي قامت باستجواب الجرحى داخل قاعات الإنعاش وملاحقة أهالي الضحايا في لحظات الانهيار والبكاء وتحويل المسألة إلى مادة للسبق والاتجار بالآلم الناس، بحثا عن رفع نسب المشاهدة ومؤشرات التفاعل على منصات التواصل الاجتماعي».

ويعد أن اعتبرت أن هذا النهج يعد «انتهاكا صارخا لكرامة الإنسان وخصوصيته وخروجنا بينا عن مقتضيات المهنة»، ذكرت السلطة بما يفرضه القانون رقم 23-20

سحب الحافلات المتهاكة من الخدمة.. وزير النقل:

تجديد الحظيرة الوطنية وضمان نقل عمومي آمن

تحفيزات جبائية وجمركية بالجملة لاقتناء حافلات جديدة ■ تشجيع التصنيع المحلي للحافلات لدعم الاقتصاد الوطني



المحلي للحافلات بما يدعم الاقتصاد الوطني.

وبخصوص الإجراءات التنظيمية والميدانية، تقرر تشكيل لجان ولائية مشتركة تضم ممثلين عن مختلف الفاعلين لمعانيه الحافلات ميدانيا من حيث الهيكل، الوضعية الداخلية، الكراسي وشروط السلامة، مع الترخيص لها بالعمل فقط بعد المصادقة الرسمية على محضر المعايير.

وسيتم أيضا إنشاء فريق عمل مشترك مع ممثلي الناقلين لمتابعة الملفات التنظيمية والانشغالات المطروحة بصفة تشاركية، بما يضمن حولا عملية وفعالة.

كما سيتم وضع رقم أخضر على مستوى المديرية الولائية للنقل للتبليغ عن أي تجاوزات.

وقد ثمن ممثلو النقابات مرافقة وزارة النقل في هذا المسار، كما عرضوا جملة من

تكريس سلامة المواطن أولوية الأولويات

حادثة وادي الحراش.. إجراءات عملية لتجاوز الأزمة

أما وزير الصحة عبد الحق سايجي، فأكد أن «الرعاية الصحية تشمل أيضا الدعم النفسي والاجتماعي للمصابين وأسرهم»، موضحا أن بعض الحالات تخضع لعلاج خاص بعد تعرضها لمياه الوادي الملوثة.

وقد فتح هذا الحادث الأليم ملف سلامة أسطول النقل العمومي، حيث عقد وزير النقل السعيد سعيود، اجتماعا طارئا بمقر الوزارة بحضور ممثلي النقابات والتنظيمات المهنية، لتجسيد تعليمات رئيس الجمهورية حول سحب الحافلات المتهاكة وتجديد الحظيرة الوطنية.

وأعلن الوزير، أن العملية ستُنفذ على مرحلتين: الأولى تخص سحب الحافلات التي يتجاوز عمرها 30 سنة خلال ستة أشهر، أما الثانية فتشمل الحافلات التي يفوق عمرها 20 سنة. كما أعلن عن حزمة تحفيزات جبائية وجمركية لتسهيل اقتناء حافلات جديدة وتشجيع التصنيع المحلي، إلى جانب إخضاع السائقين لمعايير أكثر صرامة في التوظيف والمتابعة الصحية، بما في ذلك التحاليل الخاصة بالمخدرات.

ورغم أن التحقيقات التقنية لم تُكشف نتائجها النهائية بعد، إلا أن الرأي العام يجمع على أن الكارثة أعادت تسليط الضوء على الحاجة الملحة لإصلاحات هيكلية في قطاع النقل، تبدأ بتجديد الأسطول وضبط شروط السلامة، كما تشمل تحسين تأهيل السائقين وتعزيز الرقابة على الطرق.

حادثة وادي الحراش، لم تترك فقط 18 عائلة في حداد، بل أدمت قلوب الجزائريين جميعا. وإذا كانت دموع الحزن قد انهمرت على الضحايا، فإن الأمل يبقى أن تتحول هذه الفاجعة إلى محطة أخرى يجدد فيها الجزائريون روح التضامن التي عُرفوا بها عبر التاريخ، وأن تكون منطلقا لإجراءات تكترس سلامة المواطن.

وكانت كل القوى استُنفرت لإنقاذ الركاب، حيث سَخرت الحماية المدنية 25 سيارة إسعاف، و16 غطاسا، و4 زوارق نصف مطاطية لانتشال الجثث وإنقاذ المصابين، الذين نُقلوا إلى مستشفى سليم زميرلي بالحراش، فيما وُضعت المؤسسات الاستشفائية الأخرى في العاصمة في حالة استنفار قصوى.

ترأس وزير النقل، السعيد سعيود، أمس الأحد، بمقر الوزارة، اجتماعا خصص لدراسة السبل العملية لسحب الحافلات المتهاكة وتجديد حظيرة النقل العمومي، تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة. جرى الاجتماع بحضور كل من الأمين العام لوزارة النقل، المدير العام للحركية واللوجستية، رئيس الاتحاد الوطني للناقلين، نائب رئيس المنظمة الوطنية للناقلين الجزائريين، رئيس الاتحادية الوطنية لنقل المسافرين والبضائع، إلى جانب عدد من المديرين الولائيين للنقل، يضيف ذات المصدر.

وخصص الاجتماع لدراسة الكيفيات العملية لتجسيد التعليمات الصادرة عن السيد رئيس الجمهورية، المتعلقة بسحب الحافلات المتهاكة التي يتجاوز عمرها 30 سنة من الخدمة، وذلك في إطار مسعى شامل يرمي إلى تجديد الحظيرة الوطنية وضمان خدمة نقل عمومي آمنة، عصرية ومنظمة.

وبالمناسبة، أعلن الوزير عن جملة من الإجراءات العملية وفق مراحل وآليات مدروسة، بحيث يتم تطبيق العملية على مرحلتين: تتمثل المرحلة الأولى في سحب الحافلات التي يفوق عمرها 30 سنة خلال ستة أشهر. أما المرحلة الثانية فستعترف سحب الحافلات التي يفوق عمرها 20 سنة.

كما أكد سعيود مرافقة الناقلين وفق ما يتجه القانون من تحفيزات جبائية وجمركية لاقتناء حافلات جديدة أو حافلات يقل عمرها عن 5 سنوات، وكذا تشجيع التصنيع

لايزال الجزائريون تحت وقع الصدمة بعد الحادث المأساوي الذي وقع مساء الجمعة الماضي، إثر سقوط حافلة لنقل المسافرين من أعلى جسر بالمحمدية نحو مجرى وادي الحراش في العاصمة، وهو الحادث الذي خلف حصيلة ثقيلة.

الهادي. ش

أكد وزير الداخلية، إبراهيم مراد، أن «مخطط النجدة تم تنفيذه بفعالية تامة ويكل الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة». كما واصل الوزير، طيلة يوم الأحد، تقديم واجب العزاء إلى عائلات الضحايا، ناقلا إليهم تضامن وتعازي رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

من جهته، قام الوزير الأول، نذير العريايوي، صباح الأحد، بزيارة إلى مستشفى سليم زميرلي للاطمئنان على الوضع الصحي للمصابين. حيث شدد على أن «رئيس الجمهورية يتابع باهتمام بالغ ظروف التكفل بالجرحى»، مثمنا جهود الأطقم الطبية وشبه الطبية.

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير
الهاتف: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير
محمد كاديك

زار المؤسسة الاستشفائية سليم زمير لي.. الوزير الأول: تسخير كافة إمكانيات الدولة للتكفل بالمصابين

■ حرص شخصي من رئيس الجمهورية على متابعة الملف



اللازمة»، وفقا لذات المصدر.

سايحي يقف على الحالة الصحية للمصابين

قام وزير الصحة، عبد الحق سايحي، أمس الأحد، بزيارة إلى المؤسسة الاستشفائية المتخصصة «سليم زميري» بالحرش (الجزائر العاصمة)، حيث وقف عن قرب على الحالة الصحية للمصابين جراء حادث سقوط حافلة نقل بوادي الحراش وظروف التكفل بهم، وذلك في إطار المتابعة المستمرة لأوضاعهم، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة. وأوضح المصدر ذاته، أن سايحي أكد أن «الأدوية وجميع وسائل العلاج متوفرة، وأن المصابين يحظون بمتابعة دقيقة ومستمرة من طرف الطواقم الطبية وشبه الطبية، مع الحرص على توفير كل شروط العلاج الملائم». كما شدد على أن «الرعاية لا تقتصر على الجانب الطبي فقط، بل شملت أيضا الدعم النفسي والاجتماعي للمصابين وأسرهم، من خلال فرق مختصة تعمل على مرافقتهم والتخفيف من معاناتهم النفسية الناجمة عن الحادث».

في نفس الإطار، أشار الوزير إلى أن «بعض الحالات لاتزال تحت العناية الطبية الخاصة، نظرا لتعرضها لمياه ملوثة»، مبرزا أن «التكفل بها يتم وفق بروتوكولات علاجية تتمثل في المضادات الحيوية، بما يضمن حماية صحة المصابين وتسريع وثيرة تعافهم». وأبرز سايحي، وفقا لذات البيان، أن وزارة الصحة «سخرت كافة إمكانياتها البشرية والمادية لضمان أفضل ظروف للعلاج والرعاية»، مجددا «التزام قطاعه بالعمل على توفير كل ما يلزم من دعم طبي ونفسي لفائدة الضحايا وعائلاتهم».

تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية

وزير الداخلية يواصل تقديم العزاء لعائلات الضحايا

الله، كرميش محمد، دردوري خديجة، شويح وهيبة وقاسمي مروان». وأشار البيان، إلى أن «السيد الوزير قدم تعازي السيد رئيس الجمهورية وخالص تضامنه مع أسر الضحايا»، كما عبر عن «عميق التأثر والمواساة تجاههم خلال هذه المحنة».

وقبل ذلك، قام وزير الداخلية بتقديم واجب العزاء إلى عائلات ضحايا حادث سقوط حافلة نقل المسافرين في مجرى وادي الحراش.

وأوضح ذات المصدر، أن مراد «قدم تعازي السيد رئيس الجمهورية وتضامنه العميق مع عائلات المغفور لهم، بإذن الله، بن عيسى خوجة علي، عبور كريم ومصعب معمر، بلديتي المحمدية وباب الزوار». كما أعرب مراد عن «بالغ التأثر بهذا المصاب وخالص عبارات المواساة لهم في هذه المحنة».

قدّم واجب العزاء لأفراد العائلة

وزير الاتصال يشارك في تشييع جنازة أحد الضحايا

خلف وفاة 18 شخصا، تم اليوم بعد صلاة الظهر تشييع جثمان المرحوم جيلاني مولود سيد أحمد إلى مثواه الأخير بمقبرة بوسفلول بعين طاية، بالعاصمة، بحضور وزير الاتصال، محمد مزيان، والسلطات المحلية وعدد من أهل وأقارب المرحوم وجمع غفير من المواطنين».

وبهذه المناسبة الأليمة، «قام الوزير بتقديم واجب العزاء لأفراد عائلة المرحوم»، معربا عن «عميق تأثره بهذا المصاب الجلل».

تعازي خالصة إلى أسر الضحايا

تضامن أوكراني مع الشعب الجزائري

الاجتماعي: «يبالغ الحزن والأسى، تلقينا نبأ وفاة 18 شخصا في حادث الحافلة المروع الذي وقع يوم الجمعة في الجزائر». وتقدمت الوزارة بتعازيها الخالصة إلى أسر الضحايا، معربة عن «تضامن أوكرانيا مع الشعب الجزائري في هذا الظرف العسير».

قام الوزير الأول، نذير العريابوي، صبيحة أمس الأحد، بزيارة إلى المؤسسة الاستشفائية المتخصصة سليم زمير لي بالجزائر العاصمة، للاطمئنان على الوضع الصحي للمصابين في حادث سقوط حافلة لنقل المسافرين بوادي الحراش، الجمعة، والوقوف على ظروف التكفل الصحي بهم، بحسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول. أوضح المصدر، أن الوزير الأول «نقل تضامن السيد رئيس الجمهورية مع المصابين وعائلاتهم وحرصه الشخصي على متابعة ظروف التكفل الأمثل بهم وتسخير كافة إمكانيات الدولة اللازمة لذلك». كما أعرب الوزير الأول عن «شكره وتقديره لكافة الأطقم الطبية وشبه الطبية المشرفة على الرعاية والمتابعة الطبية للمصابين»، مشيدا به التزامهم إلى غاية استعادة الجرحى لعافيتهم. «وفور وقوع الفاجعة الأليمة، وعملا بتوجيهات السيد رئيس الجمهورية، تم، بتنسيق مباشر من مصالح الوزير الأول، تعبئة مختلف القطاعات المعنية بشكل منظم ومنسق، لاسيما مصالح الحماية المدنية ووزارة الصحة، لاتخاذ الإجراءات الفورية للتكفل السريع بالضحايا والمصابين، مع وضع المؤسسات الاستشفائية في العاصمة في حالة استنفار قصوى، خاصة أقسام ومصالح الاستعجالات التي ضمنت الاستقبال السريع لجميع الجرحى والمصابين». كما تم «استدعاء الأطقم الطبية وشبه الطبية للتكفل الصحي اللازم، فضلا عن وضع خلية يقظة ومتابعة على مستوى الصيدلية المركزية للمستشفيات لضمان توفير الأدوية

واصل وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، أمس الأحد، تقديم واجب العزاء إلى عائلات ضحايا حادث انحراف حافلة لنقل المسافرين وسقوطها في مجرى وادي الحراش، تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، حيث تنقل إلى بلديتي الرويبة وهرّاة (الجزائر العاصمة) لمواساة عائلات أربع ضحايا، بحسب ما أفاد بيان للوزارة.

وأوضح المصدر، أنه «مواصلة لتقديم واجب العزاء لعائلات ضحايا حادث انحراف حافلة لنقل المسافرين وسقوطها في مجرى وادي الحراش، تنقل وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إبراهيم مراد، مرفوقا بعبد النور رابحي، والي ولاية الجزائر، إلى بلديتي الرويبة وهرّاة لمواساة عائلات المغفور لهم، بإذن

احتوى مأساة وادي الحراش بحكمة وتضامن لا محدود

الرئيس تبون..

تلاحم وجداني متجدد مع الشعب

■ كرامة المواطن في صدارة أولويات الجزائر المنتصرة



خدمات النقل العمومي، وضمان توفير وسائل نقل آمنة وموثوقة للمواطنين، فسحب الحافلات القديمة والمتهالكة، بحسب متابعين ومختصين، يعد خطوة ضرورية لمعالجة أحد الأسباب الرئيسية للحوادث المرورية، والتي غالبا ما تكون مرتبطة بسوء حالة المركبات وعدم مطابقتها لمعايير السلامة، ويعكس هذا الإجراء التزام الدولة بتحسين البنية التحتية لقطاع النقل، وتحديث أسطول الحافلات بما يتماشى مع المعايير الدولية.

إلى جانب سحب الحافلات المتهالكة، تضمنت الإجراءات المتخذة توجيهات أخرى لضمان سلامة النقل، منها تكثيف المراقبة التقنية للحافلات وتوقيف تلك التي لا تصلح للاستخدام، وتجديد حظيرة بشكل عام، كما تم التأكيد على أهمية تكوين السائقين بشكل أفضل.

تؤسس هذه الإجراءات المتكاملة لمرحلة جديدة من العمل الجاد لتحسين قطاع النقل في الجزائر والنهوض به وفق رؤية شاملة، تجعله أكثر أمانا وكفاءة وموثوقية، مما يضمن حماية أرواح المواطنين وممتلكاتهم، وعدم تكرار مثل هذه المأساة، ويعزز ثقة المواطن في قدرة الدولة على حماية مصالحه وضمان رفاهيته. إن وقوف الرئيس تبون مع شعبه في هذه المحنة، يؤكد أن القيادة الواعية هي الدرع الحصين للأمة في مواجهة التحديات، وأن التضامن والعمل الجاد هما السبيل الأمثل لتجاوز الأزمات وبناء مستقبل أفضل.

إلى جانب الدعم المادي، وجهه رئيس الجمهورية تعليمات صارمة لجميع الجهات المعنية، بما في ذلك وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، بتقديم الرعاية الطبية الكاملة للمصابين، وتوفير كافة الإمكانيات اللازمة لضمان تعافيتهم، كما تم التأكيد على ضرورة المتابعة النفسية والاجتماعية لعائلات الضحايا والمصابين، لمساعدتهم على تجاوز الصدمة والتعامل مع الآثار النفسية لهذه الكارثة.

وتعكس هذه الإجراءات رؤية شاملة للتعامل مع الأزمات، لا تقتصر على الجانب المادي، بل تمتد لتشمل الجوانب الإنسانية والنفسية، وتؤكد على أن حياة المواطن وكرامته تأتي في صدارة أولويات الدولة.

إجراءات وقائية

لم تكن حادثة وادي الحراش مجرد مناسبة للتضامن ودعم الضحايا، بل كانت أيضا نقطة تحول لاتخاذ إجراءات وقائية وأخرى إصلاحية جذرية تهدف إلى منع تكرار مثل هذه الكوارث مستقبلا.

في هذا الصدد، أصدر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمرا حاسما بسحب جميع حافلات نقل المسافرين المتهالكة من الحظيرة الوطنية، ويشمل هذا القرار الحافلات التي تجاوزت مدة خدمتها 30 سنة، مع تحديد مهلة أقصاها 6 أشهر لتنفيذ هذا الإجراء.

يهدف هذا القرار إلى تعزيز سلامة وجوده

احتوى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بحكمة وتضامن كبيرين حادث سقوط حافلة بوادي الحراش، الذي أودى بحياة 18 مواطنا، مجسدا تلاحم القيادة مع الشعب وسرعة الاستجابة للمصاب. وجاء موقفه الفوري والإجراءات التي اتخذها دعما للضحايا وإصلاحا وقائيا بتجديد حظيرة الحافلات وتشديد الرقابة على قطاع النقل.

زهراء ب

في كل مرة تواجه الجزائر محنة أو حادثا أليما يمس النسيج الاجتماعي، يبين الرئيس تبون أن علاقة الرئيس بشعبه ليست مجرد التزام دستوري أو مسؤولية سياسية، بل رابطة إنسانية تتجلى في القرارات والمواقف.

في أعقاب هذه الفاجعة الأليمة، تجلى موقف رئيس الجمهورية، كنموذج للقيادة المتضامنة مع شعبها في أوقات الشدائد، فنور علمه بالحادثة، بادر الرئيس تبون بإعلان تضامنه الكامل مع عائلات الضحايا، معربا عن خالص تعازيه ومواساته لهم في مصابهم الجلل.

ولم يقتصر تضامن الرئيس على البيانات الرسمية فحسب، بل تجسد في قرارات وإجراءات عملية عكست حرصه على الوقوف إلى جانب المتضررين وتخفيف معاناتهم. فقد أمر الرئيس تبون بإعلان حداد وطني على أرواح الضحايا، وهي لفظة رمزية ذات دلالة عميقة تعكس مشاركة الدولة بأكملها في حزن الأمة، كما وجه تعليمات صارمة بتقديم كافة أشكال الدعم والمساعدة لعائلات الضحايا والمصابين، مؤكدا على أن الدولة لن تدخر جهدا في سبيل التخفيف من آثار هذه الكارثة.

هذا الموقف السريع والحازم من قبل رئيس الجمهورية، يعكس فلسفة الحوكمة الرشيدة التي يتبناها الرئيس تبون، التضامن في اللحظة والتخطيط للمستقبل، وهذا ما يبعث برسالة طمأنينة للشعب الجزائري، مفادها أن قيادته حاضرة وتستشعر آلامه، وتعمل بجهد لمواجهة التحديات وحماية أرواح المواطنين. فالحوادث المؤلمة كثيرا ما تكون جرس إنذار، والدول التي تستخلص الدروس من أزماتها هي وحدها القادرة على بناء منظومة آمنة ومستدامة.

تخفيف وطأة المصاب

لم يكتف رئيس الجمهورية بالتعبير عن تضامنه مع عائلات الضحايا وذويهم، بل تعدى ذلك إلى إجراءات ملموسة لدعم عائلات الضحايا والمصابين، ويؤكد التزام الدولة بمسؤوليتها تجاه مواطنيها في أوقات الأزمات.

هبة شعبية تضامنا مع ضحايا حادث سقوط الحافلة

الجزائريون خاوة خاوة.. في السراء والضراء

■ تدخلات بطولية صاحبت عملية الإنقاذ والبحث عن المفقودين

وفور وقوع الحادث المؤلم، والمتمثل في سقوط الحافلة من أعلى الجسر إلى مجرى الوادي، هب العديد من الأشخاص الذين كانوا بعين المكان، لنجدة الضحايا وأنقذوا ما استطاعوا من الركاب، ردة الفعل البطولية لهؤلاء الشباب، تعد فعلا نبيلًا للغاية. فهم قاموا بمخاطرة بالغة نظرا للوضع البيئي المعروف لمجرى الوادي، وبالتالي فهم لم يفكروا في أنفسهم لحظة القفز باتجاه الحافلة، بل في الآخرين وفي محاولة إنقاذهم، مهما كلف الأمر.

ولطالما كان نكران الذات، سمة بارزة في رد فعل الجزائري، كلما استدعى الموقف ذلك، وسرعان ما التفت جهودهم مع جهود عناصر الحماية المدنية في عملية إنقاذ تطلب تسخير كل الإمكانيات اللازمة.

وتفاعل الشعب الجزائري بكل إنسانية وروح تآخ مع الضحايا وعائلاتهم، وأشاد بالتدخل البطولي الذي صاحب عملية الإنقاذ والبحث عن المفقودين، هذه الأخيرة استمرت لعدة ساعات من قبل غطاسي الحماية المدنية.

وسائل التواصل الاجتماعي، كانت فضاء لرصد ردود فعل الجزائريين ومدى تعاطفهم مع الأسر التي فقدت أقارب لها في هذا الحادث الأليم، سواء على مستوى المستشفيات أو أثناء مراسم تشييع الضحايا، حيث شارك المئات في

شيع ضحايا حادث سقوط حافلة نقل المسافرين بوادي الحراش، إلى مثواهم الأخير، في أجواء جنائزية مهيبية، شاركت فيها جموع غفيرة من المواطنين إلى جانب ممثلي الحكومة، بما يعكس حضور روح التكافل بين الجزائريين في الظروف القاسية. في المقابل يحظى المصابون بعناية فائقة من قبل الكوادر الطبية بالمستشفيات.

حمزة م

تعاطف الجزائريون في جميع ربوع الوطن، مع ضحايا الحادث الأليم الذي أودى بحياة 18 شخصا، وإصابة 24 آخرين، مازال البعض منهم بالمستشفى يتلقى العناية الطبية اللازمة.

ورغم هول الصدمة، طغت المواقف البطولية والقيم النبيلة الضاربة في جذور المجتمع الجزائري والتي ظلت تاريخيا بمثابة القوة التي لا تقهرها الأزمات والمحن مهما كانت.

والى جانب النقاش المتحضّر، الذي يجري بمشاركة كل قوى المجتمع لتحديد أسباب الحادث وحوادث المرور بصفة عامة، صنعت الية الشعبية مع الضحايا الحدث وبعثت برسائل طمأنينة مفادها، أن أخلاق الجزائري في المحن مازالت بخير.

ضمن رؤية استراتيجية تؤسس لأركان صناعة مستقبلية قوية كفاءات المهجر.. سيارات بأيدٍ جزائرية

● مجالس للخبراء أيضا طاقات وطنية مؤهلة من الداخل والخارج

العمل الكبير الذي تقوم به وزارة الصناعة، تنفيذاً لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، من أجل استقطاب الكفاءات الوطنية بالخارج، واستدعاء جميع المختصين والفاعلين للإسهام في تحقيق هذه النهضة. وفي هذا السياق، أطلقت الوزارة مؤخراً مبادرة لإنشاء مجلس للخبرات يضم طاقات وطنية مؤهلة، اعتبرت خطوة فعالة على طريق التحول والازدهار الصناعي، مع آمال كبيرة معلقة عليها لتأسيس صناعة ميكانيكية قوية ومتنوعة تدعم الاقتصاد الوطني وتفتح آفاقاً جديدة للتصدير.

فضيلة بودريش

وأعده تستثمر في القدرات الوطنية وتوظف مختلف الإمكانيات، لتجعل من هذا القطاع الثقيل والمؤثر في الاقتصاد الوطني ركيزة أساسية للتنمية المتوازنة. وتستهدف هذه الجهود الوصول إلى إنتاج سيارة جزائرية تحمل بصمة تكنولوجية محلية، وهو هدف تؤكد المؤشرات الحالية أنه بات في المتناول، بفضل العمل الميداني الجاري لتجسيد هذا الطموح الاقتصادي. ويتوقع خبراء القطاع أن تشكل القاعدة الصناعية الميكانيكية، في غضون سنتين إلى ثلاث سنوات، منصة إقليمية متطورة ذات مكانة بارزة. ويأتي ذلك في ظل

وترتكز خارطة الطريق المسطرة على بناء صناعة نوعية، وتشديد منشآت صناعية حديثة تواكب المعايير الدولية، بما يضمن إقامة بنية تحتية متطورة قادرة على تحقيق أهداف قطاع ميكانيكي مزدهر. ويعد إدماج الشركات الصغيرة والمتوسطة في المنظومة الميكانيكية خطوة محورية لتعزيز التكامل مع الشركات الكبرى، وطرح سيارات ذات جودة عالية وتنافسية بفضل نسب إدماج مرتفعة. وقد حسمت الجزائر خيارها باستبدال السيارات المستوردة بأخرى مصنعة محلياً، في إطار رؤية استراتيجية تؤسس لصناعة مستقبلية

تتواصل الجهود الحثيثة للنهوض بالصناعة الميكانيكية في الجزائر، لتكون رافعة اقتصادية قوية قادرة على تلبية الطلب المحلي والانخراط في مسار التصدير، بما يساهم في ضخ قيمة مضافة وزيادة الإيرادات بالعملية الصعبة. وتدعو السلطات جميع الكفاءات الوطنية، داخل البلاد وخارجها، إلى المساهمة في تحقيق هذا الإقلاع التاريخي والنهضة الاقتصادية، وفق مخطط طموح يستهدف تطوير صناعة السيارات وقطع الغيار، من خلال توظيف أحدث التكنولوجيات واستثمار خبرات كبرى الشركات العالمية الرائدة.

النائب السابق عن الجالية بأمريكا والخبير محمد قحش لـ "الشعب":

مركبات متطورة بمادة رمادية جزائرية

● صناعة قطع الغيار خيار استراتيجي لتعزيز السيادة الصناعية ● إشراك الجامعات ومراكز البحث وأبناء الجالية في المهجر

في خضم التحولات الاقتصادية العميقة التي تعرفها الجزائر، ومع إصرارها على تقليص التبعية لعمليات الاستيراد وبناء قاعدة صناعية صلبة وذات تنافسية، تبرز صناعة السيارات وقطع الغيار كأحد الركائز الاستراتيجية لتحقيق السيادة الصناعية، وخلق قيمة مضافة حقيقية تدعم نمو الاقتصاد الوطني.

هيام لعبون

تبقى القوة الاقتصادية الأولى بفضل تفوقها الصناعي والتكنولوجي وصناعاتها المتقدمة ومؤسساتها المالية المتقدمة.

إشراك الكفاءات خطوة مباشرة

وفي سياق المساعي الوطنية الرامية إلى تعزيز السيادة الاقتصادية وتحقيق الاكتفاء الذاتي، تشهد الجزائر انطلاقة جديدة في مجال الصناعة الميكانيكية، خاصة في قطاع السيارات، من خلال مبادرات تشاركية تجمع بين الخبرات الوطنية داخل البلاد وكفاءات الجالية في الخارج، حيث يرى الخبير الاقتصادي أن هذه الخطوة تحمل أبعاداً إستراتيجية مهمة وتستحق الدعم والاستمرارية، شريطة أن تُدار بروح العمل الجماعي العلمي والمنهجي.

وشدد قحش، على أن «الجزائر بدأت في السنوات الأخيرة مسارا طموحا نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي، ليس فقط في المجال الزراعي، وإنما بتوسيع الطموح ليشمل القطاع الصناعي، وبالأخص صناعة السيارات، وقد تم الإعلان عن حملة وطنية تهدف إلى تجنيد الكفاءات الجزائرية من داخل الوطن وخارجه، لبناء صناعة ميكانيكية متكاملة، تضمن مطابقة المنتجات للمعايير الدولية، ضمن رؤية تشاركية جامعة لأصحاب الاختصاص، ومراكز البحث، والجامعات، والمجتمع المدني».

وأشار إلى أن إطلاق هذه الحملة الوطنية، «يعد خطوة إيجابية ومباشرة، ويحيد



شرعت وزارة الصناعة في تنفيذ سلسلة من المبادرات العملية الطموحة، تستهدف تعبئة وتوظيف القدرات الوطنية الكامنة، والاستفادة من الخبرات الواسعة للكوادر الجزائرية

سواء داخل الوطن أو خارجه. وتهدف هذه الجهود إلى وضع أسس صناعة ميكانيكية متكاملة، تتماشى مع أحدث المعايير العالمية في الجودة والتصنيع، وتلبي في الوقت ذاته حاجيات السوق المحلية، بما يفتح المجال أمام تطوير شبكة صناعية متوازنة قادرة على المنافسة إقليمياً ودولياً.

في خطوة تعكس التحول الاستراتيجي الذي تشهده الجزائر في قطاع الصناعة الميكانيكية، أطلقت وزارة الصناعة حملة وطنية واسعة لتجنيد الكفاءات الجزائرية داخل البلاد وخارجها، بهدف تأسيس المجلس الوطني للخبرات في مجال صناعة السيارات وقطع الغيار.

هذه المبادرة تأتي في سياق تنفيذ رؤية رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الرامية إلى بناء صناعة وطنية متكاملة ومستدامة، قادرة على المنافسة والاندماج في الأسواق العالمية.

بنك معطيات وطنية للكفاءات بالمهجر

تحت شعار «كفاءات جزائرية.. نبني صناعة ميكانيكية حقيقية»، تم توجيه نداء إلى الكفاءات الجزائرية داخل وخارج الوطن من أجل إنشاء مجلس الخبرات الوطنية لصناعة السيارات وقطع الغيار.

ويتشكل هذا المجلس من مجموع الكفاءات والخبرات الوطنية التي لها مستوى علمي مرموق في مجالات الهندسة الميكانيكية، والفروع التقنية المرتبطة بها، والتي تجوز على إجازات تميزية وفخرية مُنحت لها من قبل هيئات أو مجامع هندسية أو علمية دولية مرجعية، ولها خبراتها ذات صلة بتصنيع المركبات أو تصنيع قطع الغيار.

وسيكون «مجلس الخبرات» هذا، وفق مختصين تحدثوا لـ «الشعب»، مختلف عن سابقيه، لن يكون «تقليدياً»، لأن طريقة إنشائه متوجهة إلى «تجميع الخبرات الهندسية والتقنية» التي لها خبرات مثبتة عملياً وفي المجال الصناعي، وليست مجرد خبرات أكاديمية، خبرات لها معرفة تقنية وهندسية عملية من خلال الممارسة في القطاع الصناعي الوطني العمومي أو خاص، ودوي خارج الوطن، وليس شرطاً أن يكون الخبير يحمل شهادات الدكتوراه وما بعدها، فيكفي أن يكون مهندساً، متميزاً من خلال إنجازات مثبتة قام بها خلال مساره المهني.

هذا النداء سيسمح، بإحصاء مجمل الكفاءات الجزائرية داخل وخارج الوطن في مجال الصناعات الميكانيكية، وخصوصاً صناعة السيارات وقطع الغيار، فضلاً عن إنشاء بنك معطيات وطني للكفاءات، يتضمن معلومات تفصيلية عن كل كفاءة وطنية في المجال المذكور، ناهيك عن إنشاء تصنيفات مرجعية، بحسب التخصصات والفروع التقنية، وبحسب مجالات الخبرات المؤكدة، إلى جانب وضع خبرة هذه الكفاءات تحت تصرف الصناعة الجزائرية، من خلال نظام خاص تحفيزي يتكفل بتنظيمها ومالها بهذه المراقبة الهندسية.

الصناعة قاطرة الاقتصاد الوطني

أكد الخبير الاقتصادي محمد قحش، في حديثه مع «الشعب»، أن قوة الاقتصاد الوطني لا تُقاس بحجم الإيرادات أو احتياطي العملات الأجنبية، وإنما بقدرته الدولة على الإنتاج الصناعي والتكنولوجي وخلق قيمة مضافة حقيقية داخل الاقتصاد. وأضاف أن «الدول التي تعتمد على الموارد الطبيعية كمصدر رئيسي للدخل تظل اقتصاداتها هشة وعرضة للتقلبات الخارجية، مهما حققت من فوائد ظرفية».

وأوضح أن هذا النمط من الاقتصاد يؤدي إلى تركيز التبعية، حيث تضطر الدول المعتمدة على الريع إلى استيراد أغلب حاجياتها من غذاء وأدوية وتجهيزات ووسائل نقل، ما يجعلها مجرد أسواق استهلاكية لصالح الدول الصناعية المتقدمة.

وأشار قحش القاطن حالياً بالولايات الأمريكية المتحدة، إلى أن أمريكا مثال حي على أن قوة الاقتصاد تُقاس بالقدرة الإنتاجية وتنوّع الصناعة وعمق السوق المالية، وليس بحجم المديونية، حيث تعتبر أكثر دول العالم مديونية بأكثر من 33 تريليون دولار، لكنها



التحديات إلى فرص، وشرعنا في الانتقال من مرحلة التركيب والتجميع إلى مرحلة التصنيع الحقيقي والابتكار المحلي، وهو ما شكل بداية جديدة نحو تحقيق السيادة الصناعية المستدامة. أما المرحلة الثالثة في اعتقاد ممثل الجالية الوطنية بالبرلمان سابقاً، هي توطيد صناعة المحرك من خلال إشراك الكفاءات المحلية ومراكز البحث، ما مكّنها لاحقاً من إنتاج محركات وطنية بالكامل وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

إسقاط التجارب على الجزائر

واقترح قحش في السياق، أن تتبنى الجزائر نفس النهج عبر مرحلتين، الأولى، تصميم هيكل سيارة جزائرية بالكامل بواسطة كفاءات داخلية وخارجية، من مهندسين وخبراء جزائريين في المهجر ممن يشتغلون حالياً في كبرى شركات صناعة السيارات العالمية، حيث يمكن اليوم استغلالهم للمساهمة في هذا المشروع الوطني النوعي، مع الاعتماد مؤقتاً على محرك مستورد، وإطلاقه تحت اسم «سوناكوم 1».

وأضاف «كقطعة انطلاق، يمكن الاعتماد على محرك مستورد من شركاء تكنولوجيين مثل الصين أو إيطاليا أو ألمانيا، ... في انتظار تطوير محركات محلية في مراحل لاحقة. هذا النهج سيمكّن من تسريع إطلاق النموذج الأولي، وفي الوقت ذاته، بناء قاعدة معرفية وهندسية جزائرية، يمكن تسمية هذا النموذج الأول «بسوناكوم». 1 SONACOM

أما المرحلة الثانية في نظر الخبير الاقتصادي، الانتقال إلى صناعة المحرك الجزائري بعد ترسيخ صناعة الهيكل، وهذا بالشراكة مع الجامعات ومراكز البحث، وخبراء جزائريين في المهجر وإطلاق «سوناكوم 2، كنموذج متكامل.

وأكد الخبير الاقتصادي، أن «التجربتين الأسترالية والهندية نموذجان ناجحان يمكن الاقتداء بهما في بناء صناعة سيارات وطنية متكاملة في الجزائر. ولا يمكن بلوغ هذا الهدف دون اعتماد منهجية تدريبية واقعية، تراوَج بين الموارد الطبيعية المتوفرة والكفاءات البشرية. مع ضمان الانفتاح على الشركات الاستراتيجية والتكنولوجيا الأجنبية في المرحلة الانتقالية».

سيارة كهربائية جزائرية في الأفق..

وفي سياق مواكبة التحولات العالمية، تحدث قحش عن إمكانية إنتاج سيارة «سوناكوم» كهربائية، مشيراً إلى أن الجزائر تزخر بمادة الليثيوم أو «الذهب الأبيض» الضرورية لصناعة بطاريات السيارات الكهربائية التي تمثل 50 إلى 70٪ من كلفة الإنتاج.

ولفت إلى أن العالم يتجه نحو الطاقات المتجددة وتقليل الانبعاثات الكربونية، مع ارتفاع أسعار المحروقات وتكاليف نقلها، ما يجعل السيارات الكهربائية بديلاً اقتصادياً وبيئياً واعداً. وشدد على أن استثمار الجزائر في تصميم وتصنيع هياكل سيارات كهربائية، ولو بنسبة إدماج أولية 20٪، سيكون خطوة إستراتيجية لبناء صناعة مستقبلية مستدامة، ومشروع وطني رمزي يحمل طابعاً سيادياً يستند إلى الكفاءات الجزائرية في الخارج، داعياً إلى إحياء علامة «سوناكوم» كرمز وطني يشارك فيه خبراء الداخل والخارج للاستفادة من التجارب الدولية التي بدأت بإدماج منخفض وتطورت إلى الريادة.

وخلص محدثاً إلى التأكيد على أن «الجزائر تملك اليوم من المؤهلات التكنولوجية والطاوقية والبشرية ما يسمح لها بأن تكون نواة لصناعة سيارات كهربائية واعدة، وقاطرة للتنمية الصناعية في إفريقيا، بما يميز من موقعها الجيو اقتصادي ويقلص من تبعيتها التكنولوجية في المستقبل

وأضاف النائب السابق عن الجالية بالمجلس الشعبي الوطني، أنه سبق له خلال عهده البرلماني أن قدّم مقترحات لإنشاء صناعة سيارات وطنية تحت اسم «سوناكوم»، باعتباره أن الشركة الأم تنتج الحافلات والشاحنات، وجدد هذا المقترح في 2011 بعد زيارات ميدانية لأستراليا والهند ضمن مهامه التمثيلية للجالية بالخارج، حيث اطلع مباشرة على تجاربهما الصناعية.

تجارب ناجحة وملهمة

وأوضح قحش أن التجربتين الأسترالية والهندية اتسمتا بالتدرج المدروس عبر ثلاث مراحل المرحلة الأولى، تصميم هيكل السيارة الخارجي محلياً بنسبة 100 بالمائة، مع الاستعانة بمحركات

مستوردة (أستراليا اعتمدت على



محرك

«جنرال

موتورز»

والأخرى على

محرك «تويوتا».

بينما يعتقد ذات المتحدث،

أن المرحلة الثانية، ستكون للاحتفال بالإنجاز الصناعي الجزئي واستثماره كحافز للانتقال إلى التصنيع المتقدم، حيث ركزت أستراليا على الجودة والتكنولوجيا، بينما عكفت الهند إستراتيجيتها بجذب الاستثمارات الأجنبية وتوسيع القاعدة الإنتاجية، مبرزاً أن «ما حدث في كلتا الدولتين هو أنهما حولتا

الاستمرار

على هذا النهج

التشاركي البناء، في

جميع المجالات، كما يستحسن

إشراك أصحاب الاختصاص من داخل

الوطن، ومن أبناء الجالية الجزائرية في الخارج، إلى

جانب فعاليات المجتمع المدني، في تنظيم ورشات وطنية علمية وأكاديمية، وذلك من أجل بلورة مقترحات عملية ومجدية، من شأنها أن تساهم في خدمة الوطن وتلبية تطلمات المواطن».

رئيس الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة بفرنسا لـ "الشعب":

نخبتنا المهاجرة جاهزة لتلبية نداء الوطن

• الجزائر اليوم بمقدورها التحكم في الجوانب النهائية للقطاع • الخبرة في التسويق والخدمات اللوجستية.. رأس مال صناعي

الخبير الاقتصادي
إبراهيم قندوزي لـ "الشعب":نمو حقيقي لقطاع السيارات..
بسواعد جزائرية

• التحكم في التكنولوجيات الحديثة لرفع من جودة الإنتاج

يرى الخبير الاقتصادي إبراهيم قندوزي أن قطاع الصناعة الميكانيكية يعدّ من أبرز القطاعات القادرة على رفد ميزانية الدولة بإيرادات هامة والحد من فاتورة الاستيراد. ويتوقع أنه خلال السنوات القليلة المقبلة، وعلى الأمدن القصير والمتوسط، ستحتل الجزائر موقعا متميزا في صناعة المركبات بمختلف أنواعها، سواء كانت سيارات أو شاحنات. كما أشاد بتجربة الصناعة العسكرية للجيش الوطني الشعبي، التي حققت قفزة نوعية ونجاحا كبيرا.

فضيلة بودريش

اعتبر الخبير الاقتصادي إبراهيم قندوزي، أستاذ العلوم الاقتصادية بجامعة تيزي وزو، أن السياسة الصناعية في الجزائر تقوم على عدد من القطاعات الإستراتيجية، أبرزها الصناعات البتروكيمياوية والغذائية، إضافة إلى الصناعة الميكانيكية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بصناعة السيارات، باعتباره الأكثر طلبا في السوق. وأوضح أن هذا القطاع يتطلب تكنولوجيات متعددة وتكامل خبرات في مجالات مختلفة، منها الإلكترونيك والكهرباء والبلاستيك وغيرها، بما يتيح للجزائر الانتقال نحو مرحلة بناء قطاع صناعي متنوع ومتكامل قادر على المنافسة.

زخم من الكفاءات الجزائرية

وفي قراءة متأنية لآخر بيان صادر عن وزارة الصناعة بشأن تطوير القطاع عبر استثمار جميع الكفاءات، سواء داخل الوطن أو خارجه، يرى الخبير أن ذلك يمثل انطلاقة جادة وقوية في مسار "الجزائر المنتصرة". ويؤكد أن نهضة هذا القطاع مسألة وقت لا غير، مشددا على ضرورة استحداث نسج واسع من مؤسسات المناولة، خاصة في ظل توفر تخصصات متعددة تتيح للشركات الصغيرة والمتوسطة افتتاح هذا المجال. ويضيف أن التحكم في مجموعة من التكنولوجيات الحديثة سيكون مفتاحا لرفع إنتاجية هذا النوع من الصناعات الحيوية، التي تشكل في عدد من الدول المتقدمة، ولا سيما الأوروبية منها، ركيزة أساسية للصناعة والاقتصاد. وأكد الخبير على ضرورة رفع نسبة الإدماج إلى مستوى محوري لا يقل عن حدود 40 بالمئة ليسنّى للجزائر تصدير منتوجها الصناعي من السيارات وقطاع الغيار ومختلف المنتجات الميكانيكية الأخرى من آلات فلاحية وشاحنات ومختلف المركبات إلى أسواق خارجية خاصة القريبة منها، واستغلال منطقة "زليفاف" وبنيتها التحتية مع دول القارة السمراء وتسويق صحيح لصناعاتها. وذكر الخبير قندوزي أن ما يميز نجاعة السياسة المنتهجة، العزيمة اللافتة والحرص القائم من أجل منح الفرصة لمختلف الفاعلين من داخل وخارج الوطن وترجمة هذه الخبرات في صناعة متطورة، وتجميع الكفاءات لقول كلمتهم على مستوى الآلة الإنتاجية، وفيما بعد التمتع في السوق وكسب رهان المنافسة الشريسة، على خلفية تنوّع منتجات السيارات ودخول السيارة الكهربائية غمار التنافسية.

سوق واسعة وأفاق قارية

يرى أستاذ العلوم الاقتصادية بجامعة تيزي وزو، الدكتور إبراهيم قندوزي، أن رهان الجزائر المستقبلي في الصناعة الميكانيكية يستند إلى إرث صناعي مهم، وبنية تحتية متينة تأسست منذ سبعينيات القرن الماضي، إضافة إلى خبرة طويلة راكمتها مؤسسات رائدة مثل مجمع "سوناكوم" والنجاحات البارزة التي حققتها الصناعة العسكرية في مجال الميكانيك، فضلا عن وجود شبكة واسعة من شركات المناولة القادرة على تطوير نشاطها وتوسيعه. ويؤكد الخبير أن ترسيخ موقع تنافسي للصناعة الميكانيكية على الصعيدين التنموي والتجاري، يتطلب توافر سلسلة من العوامل الجوهرية، من أبرزها الاستثمار القوي والمستدام في هذا القطاع وملحقاته، انسجاما مع قانون الاستثمار الحالي، الذي يسجل في إطاره العديد من المشاريع الاقتصادية لدى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار. كما يشدد على أهمية التعاون مع شركات عالمية رائدة، على أن يكون مشروطا بنقل التكنولوجيا والخبرة إلى الكفاءات الجزائرية، ومن بين مقومات النجاح، يشير قندوزي إلى اتساع السوق الجزائرية وانفتاحها على القارة الإفريقية التي تزخر بفرص تجارية ضخمة، إلى جانب ما تتمتع به الجزائر من قدرة شرائية معتبرة وكثافة سكانية مرشحة بلوغ 50 مليون نسمة قريبا. ويرى أن مكانة الجزائر المحورية في التجارة البينية الإفريقية، ووفرة مواردها الأولية منخفضة التكلفة، إضافة إلى توفر رأس مال بشري مؤهل من مهندسين وتقنيين، تمثل عوامل جذب قوية لكبريات الشركات العالمية. ويضيف الخبير أن أهمية الصناعة الميكانيكية تتجاوز حدودها المباشرة، إذ ترفد قطاعات حيوية أخرى مثل السياحة والفلاحة والخدمات، مما يعزز انتعاشها السريع فور انطلاقتها. كما يؤكد أن الجزائر تعمل حالياً على تحضير الهياكل القاعدية اللازمة لإقامة صناعة ثقيلة متكاملة، ومع تدفق الاستثمارات، يتوقع أنه خلال سنتين أو ثلاث ستدخل المصانع الجزائرية مرحلة الإنتاج الواسع للمركبات، بما يستجيب للطلب المتزايد محليا ويفتح آفاقا للتصدير.



نداء الوطن فوق كل الاعتبارات

وختم آيت يعلا، الذي رغم التزاماته استجاب لاتصالنا بدافع الوفاء للانتماء وحب الوطن الذي يأتي ترتيبه فوق كل الأولويات والاعتبارات، بالإشادة باندماج الجالية الجزائرية بالمهجر ضمن المقاربة الاقتصادية والمشروع الوطني الذي اقتره رئيس الجمهورية، من خلال تقانينهم في نقل معارف تقنية بالغة الأهمية إلى الجزائر. ولفت محدثا الانتباه إلى نقطة جوهرية، تتمثل في ضرورة الحفاظ على الرصيد الوطني من احتياطي الصرف من العملة الصعبة، ريثما تتعزز الإصلاحات الهيكلية الهادفة إلى بناء اقتصاد منتج ومتنوّع وشفاف، كما يجب أن يسهم حوار الكفاءات الذي أطلقته وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، اليوم، في بناء صناعة سيارات جزائرية قوية ومستدامة ومتكاملة، باستمرارية وكفاءة. حيث أكد أن هذه المبادرة ستتمكن من تحويل القطاع الصناعي الميكانيكي إلى رافعة اقتصادية حقيقية مع ضمان استدامة وتنوّع الاقتصاد الوطني بعيدا عن الربيع النفط.



في خطوة لاقت ترحيبا واسعا، خاصة من الجالية الجزائرية بالخارج، دعت وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني الكفاءات الوطنية إلى تشكيل "المجلس الوطني للخبرات في صناعة السيارات وقطع الغيار"، بهدف توحيد الجهود واستثمار الخبرات المحلية والمغتربة لبناء صناعة ميكانيكية متكاملة، تفتح آفاق التصدير نحو الأسواق الإفريقية، في إطار اتفاقيات التجارة الحرة. تأكيداً على أن الاقتصاد الوطني يبنى بسواعد أبنائه أينما كانوا.

فايزة بلعربي

تواصل الجزائر بعزم بناء اقتصاد وطني متنوّع ومتحرّز من التبعة، حيث تحوّلت مختلف القطاعات إلى ورشات كبرى للاستثمار. وفي هذا الإطار، أعلن وزير الصناعة، سيفي غريب، عن مبادرة تدعو الكفاءات الجزائرية في الداخل والخارج للمساهمة في إقامة صناعة سيارات تنافسية ومستدامة، بما يعكس التوجه الإستراتيجي للدولة نحو تطوير قاعدة صناعية متكاملة في مجال السيارات وقطع الغيار، تنفيذاً لإستراتيجية رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الرامية إلى إرساء صناعة ميكانيكية وطنية قادرة على تحقيق التنمية وخلق القيمة المضافة.

الإدماج والمناولة.. الرؤية الصناعية الجديدة

وبحسب مصدر مسؤول بوزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، فإن هذه الحملة تهدف إلى تعبئة الخبرات الجزائرية من مهندسين تقنيين وخبراء في المجال الصناعي، من أجل إنشاء "المجلس الوطني للخبرات في مجال صناعة السيارات وقطع الغيار" تحت إشراف وزارة الصناعة. وسيؤمّن هذا المجلس إعداد المرجع الوطني للإدماج الصناعي، الذي يمثل حجر الأساس لمنظومة إدماج فعالة، تحدّد بوضوح النسب المستهدفة للإدماج، المعايير الفنية، وأولويات المناولة. وتعتمد الرؤية الجديدة لوزارة الصناعة، بحسب ذات المصدر، على دعم الإدماج التدريجي للمكونات المحلية في سلسلة إنتاج السيارات، وتوسيع قاعدة المناولة الوطنية، باعتباره الركيزة الأساسية لخلق نسج صناعي مستدام. ولتحقيق ذلك، تسعى الوزارة إلى مرافقة المصنعين في التزود المحلي بمكونات المركبات، وتشجيع الشركات بين المصنعين المحليين والمناولين الجزائريين، بما يساهم في تخفيض فاتورة الاستيراد وتعزيز السيادة الصناعية. حيث تأتي هذه الحملة استكمالاً لمسار تشاركي تم إطلاقه عبر لقاءات تشاورية جمعت فاعلين من القطاع العام والخاص، أسفرت عن تشكيل فرق عمل متخصصة وإعداد مخرجات إستراتيجية تؤسّس مرحلة جديدة من الإصلاح الصناعي. وقد تم التركيز خلال هذه اللقاءات على تشخيص الواقع الحالي، تحديد التحديات، وبناء تصورات عملية قابلة للتجسيد، بهدف تطوير صناعة وطنية تنافسية وبناء قاعدة صناعية جزائرية قادرة على الإنتاج والتصدير بجودة عالية، من خلال استقطاب الكفاءات الجزائرية للاستفادة من المخزون الرمادي من العقول والكفاءات الجزائرية المتواجدة سواء بداخل الوطن أو بالمهجر.

هبة من أجل سيادة اقتصادية

ومن خلال جملة الإجراءات والمبادرات المتخذة من طرف قطاع الصناعة، يظهر جليا أن هذه الأخيرة، قد مرّت إلى السرعة القصوى في سياق مع الزمن -وهو ما أمر به رئيس الجمهورية خلال كل اجتماع لمجلس الوزراء- من أجل تعزيز الإنتاج الصناعي لزيادة المكونات المحلية في المنتجات المصنعة لتقليل الاعتماد على الخارج، وتحقيق السيادة الصناعية ومن خلالها الحد من التبعة للاستيراد وتحقيق الاكتفاء الذاتي في بعض القطاعات لا سيما قطع الغيار. كما أن استقطاب المورد البشري المؤهل والعالي الخبرة وتجنيد ضمن مسار دعم الاقتصاد الوطني، والمسمى الأسمى لخلق أكبر حصة من فرص عمل وزيادة القيمة المضافة وتحسين الميزان التجاري من جهة أخرى الاندماج في الاقتصاد العالمي ورفع جودة المنتج الجزائري وتمكينه من المنافسة دوليا. إن إعلان وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني عن فتح أبواب المشاركة أمام الكفاءات الجزائرية المتواجدة بالجزائر أو تلك المقيمة بالمهجر لتأسيس صناعة ميكانيكية جزائرية، من خلال البيان الذي نشرته، يهدف إلى تجسيد رؤية رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وخطة أولى لصياغة مرجع وطني للإدماج الصناعي، يحدد القواعد الفنية والتنظيمية لتطوير الصناعة، ومرافقة المصنعين المحليين في رفع نسب الإدماج الصناعي فيما يتعلق بقطع الغيار والواحق المحلية الصنع.

رأس مال تكاملي وثمره عقود من الاستثمار

وللتوسع في الموضوع، تواصلت "الشعب" من خلال اتصال مع رئيس الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة بفرنسا، فاسي آيت يعلا، الذي أشار إلى حقيقة جوهرية وهي أن الجزائر تمتلك قاعدة تاريخية وصناعية قيمة، لا ينبغي تعزيزها فحسب، بل ترسيخها كأساس لبناء صناعة ميكانيكية حديثة. فالخبرات الحالية هي سليله وامدادا للكفاءات التي صنعت أمجاد الوحدات الصناعية التي تم



المورد البشري قوة الدفع للاستثمار والتجارة

الشباب الإفريقي.. قوة الاقتصاد الصاعدة

● معرض التجارة البيئية الإفريقية.. رهان على الابتكار



● تجربة ريادة الأعمال بالجزائر.. قاعدة النجاح

يحتل المورد البشري مكانة هامة في معرض التجارة البيئية الإفريقية، باعتباره الطاقة والثروة المحركة لمسارات التنمية والمؤسسة للمشاريع التنموية المشتركة، بفضل سواعد الشباب وابتكاراته.. شباب يمتد معه المستقبل المشرق، ويعد باقتصاديات مزدهرة وتكامل حقيقي، يفضي إلى بناء استثمارات منتجة والرفع من مستويات التبادل التجاري لتقليص كلفة الاستيراد من خارج القارة. ومن أبرز ما ستعرضه الجزائر من تجارب ناجحة، نذكر ريادة الأعمال بعد أن شهدت في غضون سنوات قليلة، تطورا ونموا كبيرين، ذلك أن الثروة البشرية هي وقود التنمية الاقتصادية، وهي قوة الدفع الحقيقية لكل المشاريع الناجحة.

فضيلة بودريش

ينتظر من معرض الجزائر للتجارة البيئية في طبعته الرابعة، أن يكون قاعدة انطلاق صلبة للتكامل الإفريقي، ووجهة موثوقة للفرص الثمينة، بمشاركة قياسية للضيوف والشركات والمستثمرين، وكذا الشباب المبتكر من رواد الأعمال ومن أصحاب الشركات والطامحين للظفر بفرص تبادل الخبرات والانفتاح على عالم التجارة والاقتصاد. وتمنح طلبة الجزائر للمعرض كثيرا من الفرص، وتفتح الفضاءات أمام الجميع، لا تدخر جهدا في دعم الشباب الإفريقي، على خلفية أنه يرمي إلى تكامل حتمي، اقتصادي وتجاري، وتحويل الثروة إلى ثورة تنموية، في وقت صارت التكتلات ضرورة قصوى في العالم، وتقرض معادلتها الجديدة بشدة لبناء الشركات واختراق الأسواق الخارجية.

موعد استثنائي

الجزائر المنتصرة.. منظمة معرض التجارة البيئية الإفريقية، تمضي قدما في جعل الشباب المحرك النابض لاقتصادها، واستحداث منصة واعدة للشباب الإفريقي، تتقاطع مع خلالها أفكار المشاريع الرائدة من أجل تشجيعهم على تطويرها، وبناء مؤسساتهم المصغرة للإسهام في استحداث مناصب الشغل في بلدانهم، بما يتيح لهم المساهمة في التخفيف من البطالة، فالجزائر -بدفاعها الصارم عن حرية القرار الإفريقي واستقلاليتها - تواصل سعيها من خلال هذا الموعد الاستثنائي لرسم معالم التكامل الإفريقي، وذلك بعرض تجربتها المهمة في تعزيز المورد البشري وتشجيع خريجي الجامعات على الابتكار، والدفع بكثير من المشاركين وغير المشاركين، إلى بناء مشاريع اقتصادية يتلقون فيها الدعم خلال مذكرة التخرج والاستفادة من مرافقة ودعم بفضل حاضنات الأعمال المفتوحة على مستوى الجامعات، وهذا ما يمكن للمشاركين من دول القارة الواحدة الاستفادة من مزاياه.

وفي ضوء التحضيرات المتقدمة للحدث

المورد البشري قوة الدفع للاستثمار والتجارة

الشباب الإفريقي.. قوة الاقتصاد الصاعدة

● معرض التجارة البيئية الإفريقية.. رهان على الابتكار



● تجربة ريادة الأعمال بالجزائر.. قاعدة النجاح

الاستراتيجي الذي تفصلنا أيام معدودة، تم تخصيص حيز واسع من أجنحة المعرض لفائدة رواد الأعمال الشباب من المبدعين الأفارقة في مجال الشركات الناشئة، إلى جانب فضاءات خاصة لفائدة الطلبة الجامعيين والباحثين على حد سواء، للتواجد في قلب هذا الموعد الاقتصادي والتجاري الهام، بهدف الظفر بفرص متنوعة ستغير من مسار الشباب الإفريقي، ومن مستقبل بلدانهم الطامحة إلى مستقبل يضمن التنمية والاستقرار.

وتركز الجزائر في نظرتها الاستثمارية على أهمية مشاركة الشباب، فالمستقبل الزاهر يكمن في الاستثمار في المورد البشري، وإشراكه بقوة في مضامير التنمية، ومنحه الثقة والدعم لرفع رهان تعزيز الاندماج الاقتصادي للقارة السمراء، من خلال فتح القنوات وتوفير الفرص الحقيقية، بما يسمح بتبادل الخبرات والتعاون في إرساء المشاريع الاستثمارية والتجارية.

تنوع الفرص واثمين المبادرات

ما زال يُنظر بحماس واهتمام إلى الدور الحيوي للشباب في جذب الاستثمارات إلى القارة الإفريقية، من خلال طرح أفكار مبتكرة قادرة على إقناع المستثمرين، وتأسيس شركات اقتصادية تستجيب لحاجيات السوق في مختلف البلدان الإفريقية، ويحتل معرض التجارة البيئية الإفريقية، في طبعته المقررة بالجزائر، مكانة محورية في هذا التوجه، حيث يضع في صلب أجندته مجالات الاستثمار والتجارة، وتنوع الفرص، واثمين المبادرات، وبناء الشراكات وإبرام عقود ذات أبعاد تنموية وتجارية. وتتطلب هذه الرؤية تعزيز قنوات التواصل والتعاون المشترك بما يليب تطلعات جميع الأطراف ويخدم مصالحها المتبادلة، ومن المنتظر أن تتيح العقود المبرمة فرصا لتقاسم الأرباح والمنافع، ونقل الخبرات والتجارب الناجحة في قطاعات متعددة، سواء الصناعية أو الفلاحية أو التكنولوجية، إلى دول القارة، بعيدا عن الشروط المجحفة والأعباء المالية الباهظة. لقد عملت الجزائر المنتصرة على تعبيد الطريق أمام الشباب من أجل ولوج بيئة أكثر مرونة لريادة الأعمال، واستثمار طموحاتهم وروحهم الابتكارية في بناء مشاريع منتجة قادرة على التطور، بما يضيف قيمة تكنولوجية إلى المنظومة الاقتصادية الوطنية، وتُعد تجربة الجزائر في دعم ريادة الأعمال قاعدة حقيقية لخلق فرص جديدة وتعزيز الاندماج الاقتصادي، إذ يبقى الشباب ركيزة أساسية في بناء اقتصادات مرنة ومستدامة، فهو يمثل قوة ابتكار ورافعة للنمو، خصوصاً في الاقتصادات الناشئة والطامحة إلى الإقلاع.

وتشير آخر إحصائيات منظمة العمل الدولية إلى أن ريادة الأعمال تساهم بما لا يقل عن 60 بالمائة من الوظائف الجديدة في الأسواق الناشئة، كما تمثل أداة فعالة للحد من البطالة، إضافة إلى دورها الجوهري في خلق الثروة.

وإذا كان الاستثمار يتدفق حيث يوجد الابتكار، فإن الشباب المبدع يظل القوة الحية القادرة على تعجير

الأفكار الجديدة، ويبرز ذلك بوضوح في القارة الإفريقية، التي تزخر بثروة بشرية وموارد طبيعية نفيسة، فعدد الشباب الإفريقي يقدر بنحو 226 مليون نسمة، أي ما يمثل 19 بالمائة من سكان العالم، مع توقعات بارتفاع هذه النسبة إلى 42 بالمائة بحلول 2030، وهو ما يمنح القارة ميزة ديموغرافية استثنائية، إذ تبقى تركيبتها السكانية الأصغر عالمياً، بما يعزز حظوظها في بناء مستقبل أفضل.

الشباب وجهها لوجه مع الممولين والأسواق

ترصد فضاءات معرض التجارة البيئية الإفريقية، العديد من الفرص الواعدة، حيث تقرر تنظيم سلسلة من الورشات التدريبية الموجهة لتطوير مهارات الشباب في مجالات حيوية، مثل ريادة الأعمال، والتسويق الرقمي، وتحويل الأفكار إلى مشاريع اقتصادية ملموسة. ويتيح هذا المحفل للقارة الإفريقية، فضاءً غنياً لتبادل الأفكار وصقلها وتطويرها، إلى جانب عرض مشاريع مبتكرة والبحث عن مصادر تمويل مناسبة، كما يشكّل جسراً يربط الشباب بالمستثمرين الكبار، والمؤسسات التمويلية، والمسؤولين الحكوميين، ما يمنحهم فرصة مباشرة لعرض منتجاتهم وتوسيع مشاركتهم نحو أسواق جديدة. ومن خلال مشاركتهم الفاعلة، سيكون الشباب الجزائري والإفريقي أمام تحدٍ مباشر مع السوق والممولين، عبر عروض ابتكارية تحمل قيمة مضافة للتنمية الاقتصادية، وتجسد روح المبادرة والقدرة على المنافسة في بيئة تتطلب الجراءة والإبداع.

ولقد تضاعف دور الجزائر في دعم القارة الإفريقية، من خلال إسهاماتها المتواصلة في مجال تمكين الشباب، ومد شبكات البنى التحتية، وتشجيع التعاون والتبادل عبر مختلف الفعاليات والملتقيات الاقتصادية، كما عملت على توفير مزايا وتسهيلات تعزز روح المبادرة، وجعلت من حضور الشباب في قلب معرض التجارة البيئية الإفريقية أولوية أساسية. وتركز الجزائر، من خلال هذا التوجه، على تعميق العلاقات التجارية والاقتصادية بين دول القارة، وبناء شراكات متوازنة تجسد طموح التكامل الإفريقي وتفتح آفاقاً أرحب للازدهار المشترك.

مع اقتراب موعد افتتاح المعرض البيئي الإفريقي بقصر المعارض بالجزائر العاصمة، كثفت الجزائر جهودها، ووفرت كل الإمكانيات لضمان نجاح هذا الحدث، بما يفضي إلى مكاسب تعزز التعاون المشترك، وتفتح آفاقاً واعدة للاستثمار والتجارة البيئية، وتُعد المورد البشري، وفي مقدمته فئة الشباب، الركيزة الأساسية التي تراهن عليها الجزائر في هذا السعي، باعتبارها قوة اقتصادية صاعدة قادرة على المساهمة في بناء مستقبل أكثر استقراراً ورفاهية.

ويحظى هذا الحدث الإقليمي الكبير باهتمام واسع من قبل دول أجنبية عديدة، لما تمثله القارة الإفريقية من سوق واعدة وفضاء استثماري ضخم ما زال يجذب أنظار العالم.

● ربط المدارس التكوينية بالمؤسسات الإنتاجية

رئيس الجمهورية..

رهان استراتيجي على الشباب

● آليات لبناء اقتصاد متين يضمن الاستقرار الاجتماعي

2025، منها ما يتصل بالفندقة وتسيير الفنادق، ومنها ما يعكس انفتاحاً على التكنولوجيات الحديثة كالمعلوماتية والأنظمة الرقمية، فضلاً عن تخصصات ذات صلة بالاقتصاد الأخضر مثل استغلال محطات تطهير المياه وتحلية مياه البحر. هذه التوجهات تعكس إرادة الدولة في إدماج البعد البيئي ضمن إستراتيجية التكوين، انسجاماً مع رهانات التنمية المستدامة.

إنّ ما يميز السياسة الراهنة للتكوين بالجزائر، هو مبدأ المرونة والانفتاح على القطاعات الاقتصادية، عبر شراكات جديدة مع المؤسسات، وإدراج تخصصات دقيقة تستجيب للحاجات المتجددة للسوق، في وقت تشهد البلاد حركة تنموية غير مسبوقة من خلال المشاريع الكبرى في الطاقة، الصناعة، الزراعة، والخدمات. ويضاف إلى ذلك الحرص على تنظيم حملات إعلامية وتحسيسية واسعة، لتشجيع الشباب على الالتحاق بمراكز التكوين وعدم الاكتفاء بالجامعة كخيار وحيد.

لقد عبّر الرئيس تبون غير مرة عن قناعته بأنّ الشباب هو "القوة الضاربة" للجزائر الجديدة، وأنّ الاستثمار في تكوينه وتأهيله يمثل شرطاً ضرورياً لبناء اقتصاد متين يضمن الاستقرار الاجتماعي.. من هنا، فإنّ ديناميكية التكوين لا يمكن قراءتها بمعزل عن الرؤية الشاملة للدولة التي تسعى إلى خلق طبقة شبابية مؤهلة، قادرة على اقتحام عالم الشغل، وإنتاج الثروة، بدل الارتهاق إلى سوق عمل تقليدية ضيقة.

وفي ضوء هذه المعطيات، يمكن القول إنّ سياسة التكوين بالجزائر أضحت أداة استراتيجية لتنويع الاقتصاد، وركيزة لتمكين الشباب من لعب دوره كاملاً في البناء التنموي، وستتواصل جهود المخلصين بنفس النسق، لتشهد السنوات المقبلة انتقالاتاً نوعياً يجعل من جهاز التكوين والتعليم المهنيين أحد المحركات الأساسية للنمو، وحاضنة لطاقات الشباب الطموح.

● "النفط" و"أووكسي" توقعان على اتفاقيتي دراسات

تعاون جزائري أمريكي لتوسيع فرص الاستثمار

وقعت الوكالة الوطنية لتثمين موارد المحروقات (أنفط) والشركة الأمريكية أوكسيدنتال بترولיום (أووكسي) أمس الأحد بالجزائر العاصمة، على اتفاقيتين لإنجاز دراستين تخصصان تقييم الإمكانات النفطية على مستوى محيطين.

يتعلق الأمر بمحيطي العوايد وظهار الواقعين على التوالي بناحية البود والجزء الشمالي من حوضي بركين وواد مية، بحسب ما أفاد به بيان لشركة أنفط.

وأوضح ذات المصدر أن هاتين الاتفاقيتين اللتين تدرجان في إطار تعزيز التعاون بين أنفط وأوكسيدنتال بترولיום تهدفان إلى إيجاد فرص استثمار جديدة في مجال استكشاف المحروقات وتطويرها.

وتعد أوكسيدنتال بترولיום التي يقع مقرها الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية، شركة طاقة عالمية ذات محفظة أصول متنوعة على المستوى الدولي.

وفي الجزائر تنشط الشركة الأمريكية أوكسيدنتال بترولיום منذ ثمانينيات القرن الماضي في العديد من المشاريع الكبرى منها أورهود وحاسي بركين والمرك، يضيف نفس البيان.

وبحسب نفس المصدر، فإن "اتفاقيتي الدراسة الموقع عليهما بين أنفط وأوكسيدنتال بترولיום تجسدان التزام الشركتين بالتعاون من أجل تعزيز تقييم وتثمين المجال المنجمي للمحروقات".

منذ تولي الرئيس عبد المجيد تبون، سدة الحكم، برزت سياسة التكوين والتعليم المهني كأحد المرتكزات الأساسية لبناء اقتصاد وطني متنوع، يقوم على الاستثمار في المورد البشري بوصفه رأسمال استراتيجي، وقد شدد الرئيس - في أكثر من مناسبة - على أن مستقبل التنمية في الجزائر لن يتحقق إلا بشباب مكوّن، كفاء، وفاعل في الحياة الاقتصادية، وهو ما انعكس بوضوح في مختلف البرامج والخطط التي تنفذها وزارة التكوين والتعليم المهنيين عبر التراب الوطني.

محمد لعربي

في ولاية إيليزي - على سبيل المثال لا الحصر - تم تخصيص 260 منصبا تكوينيا لفائدة المؤسسات الاقتصادية والخدمات، ضمن مقاربة تقوم على التنسيق المباشر مع المتعاملين الاقتصاديين لتكييف التخصصات مع حاجيات السوق، وهو التوجه الجديد الذي أقره رئيس الجمهورية، ويربط المدرسة التكوينية بالمؤسسة الإنتاجية، ما يؤشر عن قطيعة مع السياسات السابقة التي كانت تفصل بين التكوين ومحيط الشغل.

أما في ولاية تلمسان، فقد جرى الإعلان عن فتح 9 تخصصات جديدة تتوزع بين الأشغال الجيوتقنية، والصناعات الغذائية، والنسيج، والكيمياء الصناعية، وغيرها من المجالات التي تستجيب لمتطلبات سوق العمل المحلي والوطني، ولم تغفل المديرية الولائية للتكوين والتعليم المهنيين عن المناطق الريفية ومناطق الظل، حيث تمت برمجة 19 فرغا تكوينيا بقدرة استيعاب تناهز 335 منصبا، ما يعكس بعدا اجتماعيا واضحا لهذه السياسة، يهدف إلى تقريب فرص التكوين من المواطنين أينما كانوا.

وبولاية ميلة، تمت برمجة 7 تخصصات جديدة في دورة أكتوبر

ديناميكية جديدة لتوكالات السياحة بالمنطقة

قسنطينة.. توافد كبير للسياح الأجانب والمحليين



تشهد ولاية قسنطينة عاصمة الشرق الجزائري، خلال السنتين الأخيرتين، انتعاشا لافتا في النشاط السياحي، في مشهد يعكس عودة الروح إلى إحدى أعرق المدن الجزائرية التي طالما شكلت ملتقى للحضارات ومنازة ثقافية وتاريخية في قلب شمال إفريقيا، هذا الانتعاش توج في شهر أفريل 2025 أكثر من 1184 سائحا أجنيا، وهو رقم يعد غير مسبوق منذ سنوات، ويشير إلى تحول نوعي للقطاع..

قسنطينة: مفيدة طريقي

تمتاز قسنطينة، المعروفة باسم «مدينة الجسور المعلقة»، بجمالها العمراني الفريد، وتاريخها العريق الممتد لآلاف السنين، فهي لا تقتصر على المعالم الأثرية الرومانية والعثمانية فقط، بل تُعدّ مركزا للثقافة والروحانية، وتضمّ العديد من المعالم التي تجمع بين الحدائق والأصالة، مثل جسر سيدي مسيد، قصر أحمد باي، ودار الثقافة، بالإضافة إلى المدينة القديمة «السويقة» التي تجسّد ذاكرة المدينة الاجتماعية والحرفية.

خلال شهر أفريل المنقضي، استقبلت قسنطينة سائحا من جنسيات متعددة شملت الولايات المتحدة، إيطاليا، فرنسا، بلجيكا، بريطانيا، البوسنة، كرواتيا، المكسيك، روسيا، الدنمارك، اليابان وغيرها، وقد

أعرب معظمهم عن إعجابهم الكبير ودهشتهم من جمالية المدينة وتنوع معالمها، فضلا عن دفء سكانها وتميّر الموروث الثقافي الذي لا يزال حاضرا بقوة في تفاصيل الحياة اليومية. هذا التوافد الكثيف لم يكن عشوائيا، بل جاء ثمرة لمجهودات وكالات السياحة المحلية والدولية، التي بدأت في إدراج قسنطينة ضمن برامجها الاستكشافية. الرحلات السياحية باتت أكثر تنظيما، مستهدفة اكتشاف التراث المعماري، الفنون التقليدية، المطبخ المحلي، إضافة إلى المسارات البيئية والطبيعية المجاورة.

وبحسب مسؤولين بمديرية السياحة، فإن العمل جار حاليا على تطوير البنية التحتية السياحية، بما يشمل تأهيل الفنادق، تحسين جودة الخدمات، وتكوين المرشدين السياحيين، من أجل تلبية تطلعات السياح الأجانب والمحليين على حد سواء.

السياحة الداخلية تنعش الاقتصاد المحلي

لا يقتصر الأمر على السياح الأجانب فقط، فولاية قسنطينة أصبحت كذلك وجهة مفضلة للجزائريين من مختلف الولايات، الذين يقصدونها بغرض التسوق، حضور الفعاليات الثقافية والمهرجانات، أو حتى للاستجمام. الحركة التجارية شهدت تحسنا ملحوظا، خاصة في المدينة القديمة، حيث ارتفعت مداخل أصحاب الحرف والمطاعم، ما ساهم في تحريك

من أجل التكفل الأمثل بالمرضى

المسيلة.. بعثة طبية كويبة تدعم القطاع الصحي

والمؤسسة الاستشفائية لطب النساء والتوليد سليمان عميرات، والمؤسسة العمومية الاستشفائية زيق بشير بوسعادة، والمؤسسة العمومية الاستشفائية بخنانة الدواحي بن سرور، والمؤسسة العمومية الاستشفائية علي محمد بعين الملح المؤسسة العمومية الاستشفائية مقررة بهدف التكفل الأمثل بالخدمات والرعاية في مجال الصحة العمومية المقدمة للمواطنين وتقريبها منهم وبالأخص المناطق النائية والتي بها تجمعات سكانية كبرى، بالإضافة للحد من تنقلات المرضى إلى الولايات المجاورة خاصة في ما تعلق بالولادة.

من المنتظر أن يلتحق ب المؤسسة الاستشفائية لطب النساء والتوليد سليمان عميرات بالمسيلة 3 أطباء أخصائيين في طب النساء والتوليد، 2 أطباء

يهدف تحريك برامج التنمية المحلية

بسكرة.. 1577 مليون سنتيم لتشيد مشاريع قطاعية

البرامج التنموية شملت قطاعات حساسة لها علاقة بالإطار المعيشي لمواطني الولاية، حيث احتل قطاع الري بحصة الأسد مثل مياه الشرب والصرف الصحي بـ1084معملية، وزعت على بلديات الولاية حسب الأولوية والحاجة المعبر عنها، فمن مجموع 1084معملية سجلت منذ 2023 وجهت لقطاع الري 416معملية بغلاف مالي قدر بـ523مليار سنتيم، وينسبة قارت 40 بالمئة، وتأتي عمليّة تأمين مياه الشرب في مقدمة الإنجازات بـ251معملية، أي بنسبة 33 بالمئة من الغلاف المالي الإجمالي. أما قطاع التربية فقد استفاد من 216 عمليّة وجهت لإنجاز مؤسسات تربية وهيكل ومطاعم وتجهيزات، وهي عمليات سمحت بوضع حيز الخدمة لعدد كبير من المؤسسات التربوية بهدف تجاوز ظاهرة الاكتظاظ خاصة في التجمعات السكانية الكبرى، إضافة إلى تقريب هيكل التمدرس لتلاميذ المناطق النائية بالبلديات والقرى التابعة لها.

كما شملت الأغلفة المالية مشاريع مهمة، منها قطاع السكن حيث استفادت الولاية من ثلاثة آلاف سكن بصيغة الإيجاري العمومي، وتم بالفعل خلال النصف الأول من السنة الجارية وضع حجر الأساس لانطلاق عمليات الإنجاز 1100مسكن بعاصمة الولاية، ووُزعت الحصّة المتبقية على بقية البلديات يقابلها في نفس الاتجاه عمليات مست عددا



من القطاعات منها 100معملية لقطاع الطرق والمنشآت الرياضية ومبان إدارية وهيكل صحية وبنية وتجديد ونهضة أسواق جوارية بعاصمة الولاية، إضافة إلى نهضة مساحات خضراء وحدائق عمومية ضمن برنامج نهضة أماكن وفضاءات للترفيه والتي بلغت أكثر من ستة فضاءات.

في سبيل فك العزلة وربط المجمعات السكنية الجلفة.. إنجاز وتهيئة 14 طريقا ومنشأة فنية جديدة

شهدت ولاية الجلفة، خلال الفترة الأخيرة، حفزة نوعية في مشاريع فك العزلة وتنصين شبكة الطرق، حيث استكملت عدة محاور حيوية تربط بين البلديات والمناطق النائية، إلى جانب إطلاق مشاريع جديدة ضمن البرنامج التكميلي لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وبرنامج سنة 2025، وتشمل هذه المشاريع إنشاء منشآت فنية وطرق اجتنبائية للمدن الكبرى، بما يعزز الربط بين التجمعات السكنية ويحسن انسيابية الحركة.

الجلفة: موسى دباب

تم استكمال الطريق الرابط بين بلدية لدول ومنطقة المقيد على مسافة 14 كلم، والطريق الوطني رقم 1 أ بين بلدية القديد ومنطقة حاسي مساعدية على مسافة 15 كلم، إضافة إلى الطريق الرابط بين منطقتي بئر التربة والزواية على مسافة 13 كلم وطريق ضاية اللين وعين أفقه على طول 45 كلم، إلى جانب محور الصقيعة، القرني، الخميس وصولا إلى سيدي لعجال على مسافة 65 كلم.

وتواصل أشغال تقوية الطريق الوطني رقم 1 ب على مسافة 66 كلم والتي عرفت نسبة تقدم بلغت 44٪، كما يتم إنجاز الطريق الرابط بين حدود ولاية أولاد جلال على مسافة 100 كلم مروراً بمناطق كل من قمامر، أم الخشب، وأم العظام، إضافة إلى تقوية طريق مسعد، عين الإبل (30 كلم)، والطريق الرابط بين بلدية أم العظام ومنطقة الحطبية (55 كلم)، وصيانة الطرق الولائي بين بلديتي مسعد وفيض البطمة، والطريق البلدي رقم 30، ومحور عين وسارة، الخميس والقرني.

كما انطلقت عمليّة إعادة الاعتبار للطريق الرابط بين بلديتي الزعفران والقديد، مع الانتهاء من الدراسات الخاصة بالطرق الاجتنبائية للمدن الكبرى. ويشمل البرنامج إنجاز منشآت فنية هامة، من بينها المنشأة على وادي ملاح، المقرر استلامها في سبتمبر 2025، وأخرى على وادي جدي المبرمج تسليمها نهاية أوت الجاري. وتتكامل هذه المشاريع مع العمليات المندرجة في برنامج 2025، والتي انطلقت بثلاث ورشات لصيانة وتدعيم الطرق الوطنية، أهمها الطريق الوطني رقم 40 على مسافة 12 كلم بين البيرين والمسيلة، وصيانة الطريق الولائي رقم 78 الرابط بين بلديتي مسعد ولدول.

ومن المنتظر أن تساهم هذه المشاريع، في تقليص زمن التنقل وتحسين وصول المواطنين إلى الخدمات الصحية والتعليمية، فضلا عن دعم الحركة الاقتصادية والتجارية عبر المحاور الإستراتيجية للولاية.

قبل أيام من تسليم المشروع السكني خنشلة.. انطلاق دفع الشطر الخامس للترقوي المدعّم

باشرت إدارة ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية خنشلة، عملية استلام الشطر الخامس والاخير من المكتبتين من مبلغ سكنات الترقوي المدعم بالصيغة الجديدة الخاصة بالمشروعين المكتملين بمدينتي عاصمة الولاية خنشلة وبلدية عين الطويلة شرق الولاية، تحسبا لتسليم المفاتيح لأصحابها نهاية هذا الشهر الجاري.

خنشلة: اسكندر لحجاري

تم اتخاذ الإجراءات بعد اكتمال إنجاز هذه السكنات وفقا لدفتر الشروط المنظم للعملية، وهذه الصيغة السكنية المدعمة المستحدثة منذ سنوات عوضا للصيغة القديمة التي كانت تسمى السكن الاجتماعي التساهمي. وكان مشروع 80 مسكنا المذكور قد شهد تأخر السنوات الماضية لعدة أسباب إدارية، كانت «الشعب» قد تطرقت إليها، إلا أنه بعد شكوى المكتبتين تحركت السلطات المحلية وتضافر الجهود بين مختلف الإدارات لإعادة دفع المشروع الذي رأى النور أخيرا.

هذا ويتأهب المكتبتون وسط فرحة عارمة لاستلام سكناتهم نهاية الشهر والرحيل إليها، خلال هذه الفترة المناسبة مع العطل، قبل الدخول الاجتماعي بما ينهي معاناتهم لسنين مع الإيجار ويحقق حلمهم بتملك سكن بصفة نهائية.

ومعلوم أن هذه الصيغة مدعمة من الدولة ويحصل بموجبها كل مكتب على مبلغ 70 مليون سنتيم من الصندوق الوطني للسكن، بالإضافة إلى 50 مليون سنتيم لكل مكتب لديه صفة عامل أو موظف من الصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية.

هذا وباشرت مقابلة خاصة عملية تركيب ألعاب الأطفال، على مستوى مواقع 80 سكنا المذكورة، لفائدة الأطفال والعائلات حتى يكون المشروع مكتملا من حيث التهيئة المطلوبة لكل الفئات.

أزيد من 16 ألف منصب مفتوح أمام الشباب

وهران.. تخصصات تكوينية ومراكز امتياز جديدة



تشهد ولاية وهران حركية متسارعة في مجال التكوين والتعليم المهني، مدفوعة بإصلاحات هيكلية، تهدف إلى تحديث البرامج التكوينية وتكييفها مع متطلبات سوق العمل، ضمن رؤية استراتيجية، ترمي إلى تعزيز دور الكفاءات المهنية في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وهران : مسعودة براهمية

أكد رئيس مصلحة التكوين المتواصل والشراكة بمديرية التكوين والتعليم المهنيين بوهران، بوزيد العيد، أن «القطاع قطع خطوات كبيرة نحو التجديد، مستفيدا من التحولات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة التي تعرفها البلاد.

أوضح بوزيد في تصريح لـ «الشعب»، أن «ولاية وهران، تشهد تطورا ملحوظا في البنية التحتية للمراكز والمعاهد التكوينية، إلى جانب تحسين جودة التكوين، مما يساهم في إعداد شباب مؤهلين للاندماج الفعال في سوق العمل، سواء من خلال فرص التشغيل المباشر أو عبر المبادرات المقاولاتية.

كما أكد أن «خصوصية الولاية، تجعل منها قطبا تكوينيا رائدا على المستوى الوطني، خاصة في نمط التمهين الذي يشهد توسعا وتنوعا في المناصب، ما يعكس ديناميكية القطاع في هذه الولاية، ويبرز مكانتها كمحور استراتيجي في تطوير الكفاءات المهنية.

وأضاف أن «نمط التمهين، يعد الخيار الأكثر جذبا للشباب، نظرا لطابعه التطبيقي وارتباطه المباشر بالوسط المهني، خاصة وأن الولاية تضم قطبا صناعيا كبيرا بأرزويو، إلى جانب عدة مناطق صناعية ونشاطات، ما يساهم بشكل كبير في تسهيل إدماج المتريصين في سوق العمل بعد انتهاء فترة التكوين.

وأفاد محدثنا بأن «نمط التمهين، يتميز أيضا، بكونه أقل تكلفة، مقارنة بالتكوين الإقليمي، حيث تتحمل المؤسسات المهنية عبء الورشات، مما يساهم في ترشيد الموارد وتحقيق الإدماج المهني بطريقة أكثر فعالية واستدامة.

أرقام تعكس تنوع العرض وتوسع القاعدة

وبخصوص توزيع التخصصات، اعتبر أن «المراكز التكوينية، تأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات الجغرافية والاقتصادية لكل منطقة، حيث توجد مراكز ذات طابع فلاحي، مثل مسرغين وحاسي بونيف، وأخرى قريبة من

المناطق الصناعية، مما يسمح بتوجيه التكوين وفقا لميولات السكان واحتياجات المحيط الاقتصادي.

وفي سياق التحضيرات للدخول التكويني لدورة سبتمبر 2025، كشف المسؤول ذاته عن «فتح ما يقارب 16 ألف منصب بيداغوجي جديد»، معتبرا أن «هذا الرقم يعكس التوجه الاستراتيجي للقطاع نحو توسيع قاعدة التكوين وتوفير فرص أكبر للشباب، خاصة في ظل تنامي حاجيات الشريك الاقتصادي في مختلف المجالات الإنتاجية والخدمية.

وفيما يخص توزيع المناصب، حسب أنماط التكوين، أوضح أن «نمط التمهين نال الحصة الأكبر بـ 5165 منصب، يليه التكوين الإقليمي بـ 2420 منصب، ثم التكوين في المؤسسات الخاصة المعتمدة بـ 1418 منصب». كما «تم تخصيص 432 منصبا للتكوين عن بعد، و200 منصب في نمط المعابر، إلى جانب 125 منصبا في التعليم المهني، و20 منصبا للدروس المسائية، ليلبلغ مجموع هذه الفئة 9780 منصبا بيداغوجيا في التكوين المتوج بشهادة.

أما فيما يتعلق بالتكوين المتوج بشهادة التأهيل، فقد «شمل فئات اجتماعية ومهنية متنوعة، من بينها 360 منصبا مخصصا لسكان المناطق الريفية، و435 منصبا للدروس المسائية، كما خصص 530 منصبا بيداغوجيا لتكوين النساء الماكثات في البيت، بالإضافة إلى 225 منصبا في إطار التكوين التعاقدى بالتعاون مع الجمعيات وغيرها من الهيئات.

كما «تم تخصيص 1.420 منصبا للمستفيدين من منحة البطالة، و845 منصبا للوسط العقابي، و990 منصبا في المؤسسات الخاصة المعتمدة، إضافة إلى 1.245 منصبا بالنسبة للتكوين التأهيلي الأولي، ليصل مجموع هذه الفئة إلى 5.520 منصبا بيداغوجيا.

تخصصات مبتكرة تدخل التكوين المهني

وأبرز رئيس مصلحة التكوين المتواصل والشراكة بمديرية التكوين والتعليم المهنيين بوهران، بوزيد العيد، أن «هذه الدورة التكوينية، تميزت بإدراج ثلاث تخصصات جديدة، تم اختيارها بعناية لتلبية متطلبات السوق المحلية، وتعزيز قابلية التشغيل لدى المتريصين.

وفي هذا السياق، أشار إلى أن «شعبة البناء والأشغال العمومية، ستعرف استحداث تخصص تقني في ميكانيك التربة، المبرمج على مستوى مركز التكوين المهني والتمهين

زويبر بوجمعة - بنات3، بهدف تكوين كفاءات تقنية قادرة على التعامل مع خصائص التربة في المشاريع الإنشائية الكبرى، بما يضمن جودة الإنجاز ويقلل من المخاطر التقنية.

كما أفاد بأن «شعبة النسيج والألبسة، ستشهد إدراج تخصص تصميم الأزياء في نمط المعابر، على مستوى المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بمرفأف، استجابة للطلب المتزايد على مهارات التصميم والإبداع في قطاع الموضة والصناعات التقليدية، التي تعرف نموا متزايدا في السوق المحلية والدولية. وفيما يتعلق بشعبة الكيمياء الصناعية والبلاستيك، كشف بوزيد عن «إطلاق تخصص مراقبة ونوعية المواد المطهرة ومواد التجميل، المبرمج في نمط التمهين، بهدف تكوين تقنيين مؤهلين في مراقبة جودة المنتجات الاستهلاكية، وفق المعايير الصناعية الحديثة، بما يعزز سلامة المستهلك ويرفع من مستوى تنافسية المؤسسات المنتجة.

وعاد محدثنا ليؤكد أن «هذا التوسع في عروض التكوين المهني بولاية وهران، يعكس التزام القطاع بمرافقة التحولات الاقتصادية والاجتماعية، من خلال توفير تكوين متخصص وبخصوص التجربة الوطنية الحديثة المعروفة باسم «مراكز الامتياز»، أفاد رئيس مصلحة التكوين المتواصل والشراكة، بوزيد العيد، أن «ولاية وهران، ستندعم قريبا بمركزين جديدين، يدخلان ضمن هذا المسار الإصلاحى، الذي أطلقته الوزارة الوصية بهدف الارتقاء بجودة التكوين المهني وتكييفه مع متطلبات السوق الوطنية والدولية.

أوضح بوزيد أن «المركزين، سيحدثان على مستوى المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني «المجاهد زعلان يمينة»، المتخصص في صيانة السيارات، والمعهد الوطني المتخصص «الشهيد عايد الحواس» ببطينة، الذي سيعنى بمجال الإنشاءات الميكانيكية والصناعات الحديدية والميكانيكية العامة.

كما لفت إلى أن «هذه المبادرة، تأتي في إطار استراتيجية الوزارة الهادفة إلى تحسين جودة التكوين المهني، من خلال إدماج تخصصات دقيقة واعتماد مقاييس تكوينية متقدمة، بما يضمن نتائج عالية الجودة، ويجعل من مؤسسات التكوين فضاءات حقيقية للتميز المهني.

سكان عين السمارة يطالبون بإزالتها قسنطينة.. مفرغة مؤقتة تهدد بأزمة بيئية

تحوّلت المفرة العمومية الواقعة بحي الشهيد بلكرفة عمار ببلدية عين السمارة إلى مصدر دائم للقلق والمعاناة، بعدما تجاوزت وظيفتها المؤقتة التي كانت مقررة لسدّ فراغ بيئي، عقب غلق مفرغة «الحرية» بقسنطينة سنة 2019، لتستمر في استقبال النفايات إلى اليوم.

قسنطينة: مفيدة طريقي

حسب شهادات مواطنين من الحي، فإن السلطات المحلية كانت قد التزمت بجعل المفرة مؤقتة لفترة لا تتجاوز 6 أشهر، ريثما يتم إنشاء بديل بيئي منظم، غير أنه ومنذ سنوات طويلة والمفرغة لا تزال في قلب المنطقة، تلتهم أطنانا النفايات يوميا، وتُطلق في الأجواء روائح كريهة ودخانًا خانقًا بسبب الحرق العشوائي، «الشعب» تحدثت مع أحد سكان الحي الذي أكد قائلا «أصبحنا نعيش وسط غازات سامة، لا نقدر على فتح النوافذ، حتى خلال صلاة التراويح اضطررنا لوضع كمامات بسبب الدخان، أين هي كرامة الإنسان في هذا الوضع».

تشير شهادات عدد من سكان الحي إلى تفشي أمراض الحساسية والربو، خاصة لدى الأطفال وكبار السن، وتقول السيدة «نعيمه ب» وهي أم لطفلين، أن أبنائها أصبحوا يترددون أسبوعيًا على الطبيب بسبب نوبات السعال وضيق التنفس، مشيرة إلى أن «الرائحة تصبح لا تُطاق مع أول هبة رياح، والأدهى هو الدخان الكثيف الناتج عن الحرق المتكرر للنفايات ليلا».

من جهة أخرى، حذر أحد الأطباء العاملين بالعيادة الجوارية في عين السمارة، من أن خطر «الاستنشاق المتكرر للغازات الناتجة عن حرق البلاستيك والمواد العضوية يمكن أن يتسبب في أمراض تنفسية مزمنة، وقد يؤدي إلى مضاعفات أخطر مثل التهاب الشعب الهوائية الحاد، واضطرابات جهاز المناعة».

ولا تتوقف التأثيرات عند حدود صحة الإنسان، بل تشمل التربة والمياه الجوفية أيضًا، فغياب فرز النفايات وانتشار العصارات السامة يُهددان بتلوث التربة الزراعية المحيطة، ويطرحان مخاوف جدية من تسرب هذه المواد نحو الطبقات المائية، وفي هذا السياق، أكدت جمعية «البيئة النظيفة» المحلية أن صور الأقمار الصناعية تشير إلى توسّع رقعة المفرة على حساب المساحات الخضراء، مطالبة بفتح تحقيق بيئي حول أثر هذه المفرة على المحيط، وتقديم دراسة تقنية لتحديد نسبة التلوث.

ورغم الشكاوى المتكررة التي وُجّهت إلى مختلف الهيئات من البلدية إلى مديرية البيئة إلا أنها لم تُسجّل أي استجابة فعلية، حسب تصريحات المواطنين الذين يطالبون بنقل المفرة إلى موقع بعيد عن التجمعات السكنية، وإنشاء مركز تحويل وفرز نفايات يحترم المعايير البيئية، مع تعزيز برنامج تنظيف الحي وتعقيمه، وتكثيف حملات التحسيس حول أضرار الحرق العشوائي، من جانبها، تقترح جمعيات المجتمع المدني تنظيم ملتقى جهوي حول إدارة النفايات الحضرية، تشارك فيه البلديات، وممثلي البيئة، وخبراء التخطيط العمراني، للخروج بحلول عملية ومستدامة.

على مستوى أحياء السكنات الجماعية

بسكرة.. حملة متواصلة لإزالة البناءات القصدية



تواصل مصالح بلدية بسكرة حملتها الواسعة لتنظيف الفضاءات العمومية وإزالة البناءات والتعديات العمرانية العشوائية على مستوى أحياء السكنات الجماعية، وهي مظاهر شوّهت المحيط العمراني.

بسكرة: عمر بن سعيد

الحملة التي شملت لحد الآن التجمعات العمرانية بالمنطقة الغربية لعاصمة الولاية، والتي أطلقت بموجب قرار بلدي، أظهرت واقعا مشوها من خلال تعدي المواطن على المحيط، حيث يلاحظ إقامة مباني ومرائب وأسوار قصديرية في محيط هذه الأحياء، وهي فضاءات تحولت بفعل تعدي السكان وغياب الرقابة والمتابعة إلى أمر واقع، حيث لم يتردد بعض قاطني العمارات في بناء أكشاك لممارسة التجارة بطرق غير شرعية وإقامة ملاجئ لتربية مختلف الحيوانات مثل الدجاج والأرانب والماعز والكلاب.

الحملة التي يتم تنفيذها بتسخير القوة العمومية لشرطة العمران، طالت أحياء الكورس ودرنوني وأجزاء من حي بن باديس، وامتدت حاليا إلى حي الأمل (1000مسكن) الذي تحول إلى تجمع شبه عشوائي وقصديري، واستعملت الجرافات لهدم وإزالة هذه التشوهات البيئية، مع ملاحظة أن الحملة ستواصل لتشمل بقية الأحياء.

للتذكير، فإن بعض الأحياء ذات السكن الجماعي تحولت إلى أوكار تمارس داخلها سلوكات مرتبطة بالجريمة وتداول وترويج الممنوعات، وقد استحسن العديد من المواطنين هذا الإجراء وضرورة استمرار العملية حتى لا تعود نفس المظاهر مستقبلا.

تحتسبا لانطلاق موسم "موبيليس" الجديد اجتماع تنسيقي لمحافظي اللقاءات اليوم



تنظم الرابطة الوطنية لكرة القدم المحترفة، اجتماعا تنسيقيا عمليا مع محافظي اللقاءات، اليوم الاثنين، بمقر النادي الوطني للجيش ببني مسوس (الجزائر العاصمة)، حسب ما كشفت عنه الهيئة المسترة عبر موقعها الرسمي.

وجاء في بيان الرابطة المحترفة لكرة القدم: "هذا اللقاء يأتي ليكرس التزام الرابطة الوطنية المحترفة، بمواصلة مساعيها الرامية إلى تعزيز مهنية محافظي المباريات، وتطوير آليات التنسيق بما يساهم في الارتقاء بنظام كرة القدم الوطنية، وفق معايير التنظيم والإحتراف".

وحسب نفس المصدر، فإنّ هذا الموعد الذي يدخل ضمن تحضيرات انطلاقاقة الموسم الكروي الجديد، سيجري بحضور رئيس الرابطة، محمد الأمين مسلوّق.

واختتم بيان الرابطة الوطنية: "تؤكد رابطة كرة القدم المحترفة أنّ هذا الاجتماع، يندرج ضمن سلسلة من المبادرات العملية التي تهدف إلى رفع مستوى تنظيم المباريات، بما يواكب تطلمات الأسرة الكروية الجزائرية والجمهور العاشقة للعبة".

ومعلوم أنّ الجولة الأولى عن الرابطة المحترفة لكرة القدم "موبيليس"، ستجرى أيام 21 و 22 و 23 أوت 2025، وستكون مبنورة من مقابلتي شبيبة القبائل - اتحاد الجزائر) و (مولودية الجزائر- شباب بلوزداد).

الجولة الأولى للرابطة المحترفة لكرة القدم "موبيليس" تأجيل "الداربي العاصمي" و"الكلاسيكو"



الخميس 21 أوت: مولودية وهران - نجم بن عكّون (سا).
(: شبيبة الساورة - مستقبل الرويسات (سا).
(: **الجمعة 22 أوت:** أولمبيك آفّو - ترحي مستغانم (سا).
(: مولودية البيض - شباب قسنطينة (سا).
(: **السبت 23 أوت:** نادي بارادو - جمعية الشلف (سا).
(: اتحاد خنشلة - وفاق سطيف (سا).
(: **مؤجلة:** شبيبة القبائل - اتحاد الجزائر. مولودية الجزائر - شباب بلوزداد.

أعلنت رابطة كرة القدم المحترفة، عن تأجيل إلى تاريخ لاحق، مباراتي شبيبة القبائل - اتحاد الجزائر) و(مولودية الجزائر- شباب بلوزداد)، لحساب الجولة الأولى عن الرابطة المحترفة لكرة القدم "موبيليس"، المقررة أيام 21 و 22 و 23 أوت.

وجاء هذا القرار بسبب مشاركة ثلاثة لاعبين من كل نادي مع المنتخب الجزائري في بطولة إفريقيا للاعبين المحليين "شان 2024 (المؤجلة إلى 2025)، الجارية وقائعهما حاليا في كل من(كينيا، أوغندا، تنزانيا)، ومن جهة أخرى، جذت الرابطة الوطنية لكرة القدم تأريخ إجراء المباريات المتبقية لحساب الجولة الأولى، إلى ستتم أيام 21 و 22 و 23 أوت 2025.

برنامج الجولة الأولى:

انتقالات مدرب نادي نيس متمسك بهشام بوداوي

أغلق مدرب أولمبيك نيس (الرابطة الفرنسية الأولى)، فرانك هابس، الباب أمام رحيل محتمل لوسط المبداء الدولي الجزائري، هشام بوداوي، مؤكدا احتفاظه ب هذا الموسم بلوغ الأهداف المسطرة للنادي.

وصرّح مدرب نادي نيس خلال ندوة صحفية نقلتها وسائل إعلامية محلية، قائلا: "إن رحيل بوداوي، فهو كغيره من اللاعبين له رغبات، لكن نحن أيضا لنا رغبات في الاحتفاظ بـ ضمن التشكيلة التي تتخلّل لتحقيق أهدافها هذا الموسم".

وكان ابن هابسوسبورج الألماني، الذي يلعب له الدولي الجزائري الآخر محمد أمين عمورة، خلال الموسم الكروي، 2024-2025، سجّل بوداوي هدفين وقدم ثلاث تمريرات حاسمة في 36 ظهورا بكل المنافسات.

ويتنق أولمبيك نيس على وقع خروج بوداوي (25 سنة)، قد التحق بأولمبيك البورويبة أمام نادي بنفيكا البرتغالي، في شهر سبتمبر 2019. بعدق يمتد لخمسة مواسم، قادما من نادي بارادو (الرابطة الجزائرية الأولى). وفي شهر جانفي 2024، مدّد بوداوي عقده لثلاثة

الجزائر - النيجر اليوم على الساعة 18:00

أشبال بوقرة.. الفوز حتمية لضمان الربع النهائي

يختتم المنتخب الوطني للاعبين المحليين، مساء اليوم، مبارياته في دور المجموعات لبطولة إفريقيا للاعبين المحليين "شان 2024"، من خلال مواجهة منتخب النيجر، في مباراة يسعى من خلالها أشبال الناخب الوطني مجيد بوقرة إلى تحقيق الفوز، وبنتيجة عريضة وانتظار نتيجة المباراة الأخرى بين جنوب إفريقيا وأوغندا (البلد المنظم)، لمعرفة المرتبة التي سيتأهل بها المنتخب المحلي لربع النهائي، بعد أن ضيع فرصة الانفراد بالصدارة عقب تعادله في المواجهة الماضية أمام منتخب غينيا.



والإقصاء من دور المجموعات سيكون في حال الخسارة فقط أمام النيجر مع تعادل أو فوز جنوب إفريقيا.

أفضل سيناريو يتنمها بوقرة وأشباله هو الفوز، وانتهاء المباراة الأخرى بين أوغندا وجنوب إفريقيا بالتعادل، وهو ما يجعل المنتخب يضمن الصدارة، ويعود من جديد إلى أوغندا للعب مباراة ربع النهائي، بحكم أنه سيكون قد أنهى دور المجموعات في المباراة الثالثة (لجوسيني، محيوس، ميزان) خارج مسكون بنسبة كبيرة السنغال أو السودان.

في حال تعادل المنتخب الوطني أمام النيجر سيسبل إلى النقطة السادسة، وفي المواجهة الأخرى في حال فازت أوغندا سيكون أشبال بوقرة في المركز الثاني، وفي حال فاز المنتخب الجنوب إفريقي سيبقى العمل عليها الهزاج الفني للمنتخب الوطني، من خلال إعادة تحليل النقاطات التي ضيعها لاعبو المنتخب، وتمّ من خلال هذا التأكيد على أنّ الأهم هو التركيز فقط أمام المرمى، لأنّ الفرص موجودة وهو الأمر بالنسبة لأي فريق.

وسيوаж المنتخب المحلي منافسه النيجر الذي أقصى بصفه رسمية من منافسة "الشان"، وهو ما يجعله يدخل مباراة اليوم بدون ضغط من أجل إنهاء المنافسة بقوة، من خلال تكرار التعادل المفروض على منتخب جنوب إفريقيا أو الفوز على المنتخب الوطني وانهاء المنافسة برصيد 4 نقاط، وهو ما يؤكّد على المواجهة أن تكون سهلة أمام منافس يسمى للرمي بكل ثقله في آخر مواجهاته في البطولة من أجل صنع المفاجأة.

عقدت نتيجة المباراة الماضية أمام غينيا من وضعية المنتخب الوطني، رغم أنه كان محظوظا بانتهاء المباراة الأخرى بين جنوب إفريقيا والنيجر بالتعادل السلبي، وهو ما يجعله اليوم أمام حسابات معقدة من أجل التأهل، ويمكن القول أنّ الهدف الأساسي يبقى الفوز لأنه سيكون غنونا مباشرا للاعبين عقب مواجهة غينيا، بعد أن تكرّرت نفس الأخطاء التي تمّ ارتكابها أمام جنوب إفريقيا في الجولة الثانية.

العمل الفني كان كبيرا خاصة بخصوص التغطية،

بعد عودته للمتنافس في "الليغ 1" الفرنسية إيلان كبال يحلم بالعودة إلى صفوف الخضر

يؤمن اللاعب الجزائري إيلان كبال بأنّ الوقت لم يفت بعد لتحقيق حلمه، بارتداء قميص المنتخب الوطني لأول مرة في مشواره الكروي، رغم بلوغه سنّ السابعة والعشرين، فيبعد ثلاث سنوات من مغادرته نادي ريمس، عاد كبال هذا الموسم إلى أجواء دوري الدرجة الأولى الفرنسي عبر بوابة باريس إف سي، الذي ساهم بقوة في صعوده الموسم المنصرم، طالما أنّ لا تكون هذه العودة فرصة لتسليط الأضواء عليه، وإقناع الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش.

عزيز، ب

وقال صانع الألعاب، إيلان كبال في تصريحات صحفية: "ربما العودة إلى "الليغ 1" ستغير الحياة الأمور، الكل يعلم أنّ الأضواء مسلطة أكثر على اللاعبين أنيس، بطبيعة الحال أفكّر في المنتخب، وأتمنّى أن أعيش هذه التجربة فريدا".

ومع ذلك، يعترف متوسّط الميدان الهجومي، بأنّ المنافسة على مكانة ضمن قائمة "الخضر" ليست



كأس السوبر الألماني البايرن يفوز على شتوتغارت ويتوجّ باللقب

توجّ فريق بايرن ميونخ بلقب كأس السوبر الألماني لكرة القدم، للمرة الحادية عشرة في تاريخه، بفوزه على نادي شتوتغارت بهدفين مقابل هدف، في مباراة جمعتهم، السبت، في نهائي المسابقة.

وسجّل اللاعب الإنجليزي، هاري كين، والكولومبي، لويس دياز، ثنائية بايرن في الهدفين، بينما سجّل، جيي لويلينغ، هدف نادي شتوتغارت الوحيد في الدقيقة (90 + 3).

وشهدت المباراة النهائية، الظهور الأول للفريق، بعد انتقاله للفريق الألماني هذا الصيف قادما من نادي ليفربول الإنجليزي. وحقّق نادي بايرن ميونخ بقيادة مديره الفني البلجيكي فستنست كوماني أول القاب

الدوري الإسباني برشلونة يضع ثلاثية نظيفة في شباك مايوركا

استهل فريق برشلونة حملة الدفاع عن لقب "الليغا"، بالفوز على ضيفه نادي ريال مايوركا بثلاثة أهداف دون مقابل، في المباراة التي جمعتهم، السبت، ضمن منافسات الجولة الأولى من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وسجّل رافينيلي، وتوريس، ويامال ثلاثية برشلونة في الدقائق (7 و 23 و 90 + 4)، وأكمل نادي مايوركا المباراة منقوص العدد منذ الدقيقة 33، إثر طرد لاعبه مانو مورانيس بالبطاقة الحمراء، وسيلعب نادي برشلونة في الجولة المقبلة مع ضيفه ليفانتي يوم 23 من

أوت الجاري، بينما يحل مايوركا ضيفا في اليوم ذاته على نادي سيلتا فيغو.

الدوري الأرجنتيني سارسفيلد يتغلب على إنديبندينتي بهدفين

تغلب سارسفيلد على إنديبندينتي بهدفين مقابل هدف، في المباراة التي جمعتهم، أمس الأحد، ضمن منافسات الجولة الخامسة من المجموعة الثانية في الدوري الأرجنتيني لكرة القدم.

وسجّل هدفي سارسفيلد اللاعب ديلان غودوي في الدقيقة 35 من ضربة جزاء، وبراين روميرو في الدقيقة 84 أيضا من ضربة جزاء، وأحرز هدف إنديبندينتي

الدوري البرازيلي باهيا يهزم كورينثيانز بهدفين

حقّق فريق باهيا الفوز على نادي كورينثيانز بهدفين مقابل هدف، في المباراة التي جمعتهم، أمس الأحد، ضمن منافسات الجولة 20 في الدوري البرازيلي لكرة القدم.

وسجّل هدفي باهيا كل من ميشيل أرواخو في الدقيقة 2، وويليان جوزيه في الدقيقة 43 (من ضربة جزاء). وأحرز هدف كورينثيانز اللاعب غيلهيرم ويليام في الدقيقة 31.

ويهذا الفوز رفع باهيا رصيده إلى 33 نقطة في المركز الرابع، بينما تجنّد رصيده كورينثيانز عند النقطة 22 في المركز 13.

وفي باقي المباريات، تعادل سيورت ريسيفه مع ساوإولو (2 - 2)، وتعادل نادي فيتوريا مع بوفيتنود (2 - 2).

استعدادا للبطولة العربية لألعاب القوى 2025

النجبة الوطنية تحضر بسرايدي قبل دخول المنافسة



تتواجد النجبة الوطنية لألعاب القوى بمركز سرايدي لتجّمع الفرق للوطنية من أجل التحضير الأمثل للبطولة العربية، المقرّ إجراؤها بتونس في الفترة الممتدة من 23 إلى 27 أوت 2025، حيث تمّ تحديد الأهداف المسطرة ضمن هذه الطبعة، والمتمثلة في تحقيق أكبر عدد من الميداليات خاصة الذهبية منها، إضافة إلى تحسين النتائج المحققة ضمن الاختصاصات المدرجة في هذه النسخة.

نبيلة بوقرين

بعباية، يعتبر محطة جدّ مهمة للتشكيلة الوطنية، من أجل العمل على الرفع من جاهزية العدائين وتطوير الموعد العربي، سيكونون أمام مهمة إثبات الممتدة من 19 إلى 22 أوت 2025، قبل الدخول في جو المنافسة الرسمية، التي تسعى من خلالها الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى لتحقيق أفضل النتائج والبروز في الموعد الإقليمي.

سيكون تتقلّ العناصر الوطني إلى تونس برا عن طريق الحافلة، حيث تم توفير كل الظروف والإمكانات أمام التعداد الوطني، من أجل الشماخ لهم بالتركيز على التدريبات، لتحقيق إنجازات جديدة تضاف لسجل ألعاب القوى الجزائرية على الصعيد العربي، وفي نفس الوقت ستكون فرصة لتقييم المستوى مع بعض المنتخبات التي ستشارك لهذا فإنّ المعسكر الذي يجري بمدينة سرايدي

آيت نوري يتألق في أول مباراة رسمية

السيّتي يفتتح الدوري الإنجليزي بفوز عريض



استهل فريق مانشستر سيتي الإنجليزي مشواره في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، بالفوز على نظيره وولفرهامبتون برعاية نظيفة في المباراة التي جمعتهم، ضمن منافسات الجولة الأولى للمسابقة.

وسجّل أهداف المباراة الترويجي إرلينغ هالاند هدفين، والهولندي تيجاني رايندرز، والفرنسي ريان شرقي في الدقائق (34 و 37 و 61 و 81).

ويهذا الفوز، تصدر مانشستر سيتي جدول ترتيب المسابقة مؤقتا، بعد أن وضع أول ثلاث نقاط في رصيده، بينما ظل وولفرهامبتون من دون رصيده. وبرز الظهير الأيسر الجزائري، ريان آيت نوري، في أول مباراة رسمية له مع مانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز. وشارك الدولي الجزائري، أساسيا في فوز فريقه الكبير على وولفرهامبتون (4 - 0) في افتتاح الموسم الكروي. وكان، ريان آيت نوري، أحد أبرز اللاعبين في المباراة، حيث قدم أداءً مميزاً طيلة 90 دقيقة.

ونال مدافع المنتخب الوطني الجزائري، ريان آيت نوري، الثناء والإشادة من قبل المتتبعين والمختصين، الذين أكدوا أنه سيصبح ركيزة أساسية في تشكيلة المدرب، بيب غوارديولا. ونال اللاعب السابق لنادي وولفرهامبتون الإنجليزي بعد نهاية اللقاء تنقيط 7, 0 من 10، ليكون من بين أبرز اللاعبين في المواجهة.

تجدر الإشارة أنّ، ريان آيت نوري، انتقل إلى مانشستر سيتي هذا الصيف، بعد تألقه في الموسم الماضي مع فريقه وولفرهامبتون، وأصبح ضمن الأسماء البارزة في مانشستر سيتي الإنجليزي، الذي يسعى لتحقيق الألقاب المحلية والدولية تحت قيادة المدرب الإسباني القدير بيب غوارديولا.

يحتضنه مسرح "حسني شقرون" بوهران

المهرجان الثقافي لأغنية الراي ينطلق غدا

تنطلق المرحلة الثانية من الطبعة الرابعة عشرة للمهرجان الثقافي الوطني لأغنية الراي، بمسرح الهواء الطلق "حسني شقرون" بوسط مدينة وهران، تحت شعار "من الذاكرة إلى الخشبية.. تراث يغني".

ويكتسي هذا الموعد الفني الذي تجري فعالياته إلى غاية 21 أوت الجاري، والمنظم من طرف محافظة المهرجان الثقافي الوطني لأغنية الراي، طابعا استثنائيا كون هذه الطبعة تقام على مرحلتين، حيث كانت الأولى بسبدي بلعباس من 7 إلى 10 أوت الجاري، فيما تنطلق الثانية، مساء غد، بالباهية وهران.

تأتي هذه التظاهرة المقامة تحت رعاية وزارة الثقافة والفنون ووالي وهران "احتفاء بمرور 40 سنة على تنظيم أول مهرجان لأغنية الراي في طابعه غير الرسمي، الذي كان في 1985 بوهران"، حسب ما ذكره المكلف بالبرمجة الفنية بمحاضرة المهرجان الثقافي الوطني لأغنية الراي، فيصل صبحي. وسيشارك في المرحلة الثانية لهذه الطبعة، 20 فنانا لإحياء أربعة سهرات، منهم أسماء صنعت مجد أغنية الراي، على غرار فضيلة والزهوانية وهواري بن شنات وغيرهم من الشيوخ، ووجوه فنية تحضر لأول مرة في هذه التظاهرة الفنية وفق السيد صبحي. كما ستحظى الطبعة الرابعة عشرة للمهرجان الثقافي الوطني لأغنية الراي، بمشاركة أصوات فنية من مختلف ولايات الوطن، والتي لها حضور قوي في الساحة الفنية خاصة في مجال أداء أغنية الراي، حسب ما ذكره فيصل صبحي، الذي أشار من جهة أخرى أنّ "هذه الطبعة تشهد أيضا انفتاحا على طبعو أخرى مجاورة لأغنية الراي". وستتميز هذه النسخة بتكريم المحافظ السابق للمهرجان الثقافي الوطني لأغنية الراي، الفنان الراحل محمد بوسماحة (1985 - 2023) في السهرة الافتتاحية الأولى من هذه التظاهرة وفق ذات المصدر. وموازة مع السهرات الفنية تم برمجة ندوة فكرية حول "أغنية الراي" يوم 19 أوت بدار الثقافة والفنون لوهران، ينشطها كوكبة من الأكاديميين منهم بوزيان بن عاشور ومحمد كالي وصليحة سنوسي ورابع سبع، وغيرهم من المختصين الذين يعملون على إثراء البحث في مجال هذا النوع من الطبعو الفنية مثلما أشير إليه.

وخلال ندوة صحفية نشطها محافظ المهرجان الثقافي الوطني لأغنية الراي، حسام حرز الله، لتقديم برنامج التظاهرة الفنية، تم عرض فيديو يلخص الجزء الأول من الطبعة الرابعة عشرة للمهرجان الثقافي الوطني لأغنية الراي، الذي جرت فعالياته بمسرح الهواء الطلق «صايم لخضر»، بولاية سيدي بلعباس، بمشاركة 20 فنانا وبحضور قوي للعائلات وعشاق طابع "الراي" المصنّف ضمن التراث العالمي من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو).

يذكر أنّ انطلاق المهرجان كان مبرمجا، لمساء اليوم، وتمّ تأجيله إلى، يوم غد، "تبعاً لقرار وزير الثقافة والفنون، زهير بللو، والمتعلق بتأجيل جميع الفعاليات الاحتفالية المبرمجة على مستوى الوطني، وبناء على قرار الحداد الوطني إثر الحادث الأليم (سقوط حافلة بوادي الحراش بالجزائر العاصمة يوم الجمعة الماضي).

يحتضنه مسرح «حسني شقرون» بوهران

المهرجان الثقافي لأغنية الراي ينطلق اليوم

تنطلق، اليوم، بمسرح الهواء الطلق «حسني شقرون» بوسط مدينة وهران، المرحلة الثانية من الطبعة الرابعة عشرة للمهرجان الثقافي الوطني لأغنية الراي، تحت شعار "من الذاكرة إلى الخشبية.. تراث يغني". ويكتسي هذا الموعد الفني الذي تجري فعالياته إلى غاية 21 أوت الجاري والمنظم من طرف محافظة المهرجان الثقافي الوطني لأغنية الراي، طابعا استثنائيا كون هذه الطبعة تقام على مرحلتين، حيث كانت الأولى بسبدي بلعباس من 7 إلى 10 أوت الجاري، فيما تنطلق الثانية، مساء اليوم، بالباهية وهران. تأتي هذه التظاهرة المقامة تحت رعاية وزارة الثقافة والفنون ووالي وهران «احتفاء بمرور 40 سنة على تنظيم أول مهرجان لأغنية الراي في طابعه غير الرسمي، الذي كان في 1985 بوهران»، حسب ما ذكره المكلف بالبرمجة الفنية بمحاضرة المهرجان الثقافي الوطني لأغنية الراي، فيصل صبحي. وسيشارك في المرحلة الثانية لهذه الطبعة، 20 فنانا لإحياء أربع سهرات، منهم أسماء صنعت مجد أغنية الراي، على غرار فضيلة والزهوانية وهواري بن شنات وغيرهم من الشيوخ، ووجوه فنية تحضر لأول مرة في هذه التظاهرة الفنية، وفق السيد صبحي.

كما ستحظى الطبعة الرابعة عشر للمهرجان الثقافي الوطني لأغنية الراي، بمشاركة أصوات فنية من مختلف ولايات الوطن، والتي لها حضور قوي في الساحة الفنية خاصة في مجال أداء أغنية الراي، حسب ما ذكره فيصل صبحي، الذي أشار من جهة أخرى أنّ "هذه الطبعة تشهد أيضا انفتاحا على طبعو أخرى مجاورة لأغنية الراي". وستتميز هذه النسخة بتكريم المحافظ السابق للمهرجان الثقافي الوطني لأغنية الراي، الفنان الراحل محمد بوسماحة (1985 - 2023) في السهرة الافتتاحية الأولى من هذه التظاهرة، وفق ذات المصدر. وموازة مع السهرات الفنية تم برمجة ندوة فكرية حول «أغنية الراي» يوم 19 أوت بدار الثقافة والفنون لوهران، ينشطها كوكبة من الأكاديميين منهم بوزيان بن عاشور ومحمد كالي وصليحة سنوسي ورابع سبع، وغيرهم من المختصين الذين يعملون على إثراء البحث في مجال هذا نوع من الطبعو الفنية مثلما أشير إليه.

وخلال ندوة صحفية نشطها محافظ المهرجان الثقافي الوطني لأغنية الراي، حسام حرز الله، لتقديم برنامج التظاهرة الفنية، تم عرض فيديو يلخص الجزء الأول من الطبعة الرابعة عشر للمهرجان الثقافي الوطني لأغنية الراي، الذي جرت فعالياته بمسرح الهواء الطلق «صايم لخضر»، بولاية سيدي بلعباس، بمشاركة 20 فنانا وبحضور قوي للعائلات وعشاق طابع "الراي" المصنّف ضمن التراث العالمي من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو).

احتفالية الفنون والموروث الثقافي بـ«معاتقة»

150 حرفيا يعرضون

«أسفار» إلى عمق الجمال



احتضنت «معاتقة» بولاية تيزي وزو، فعاليات الطبعة الأولى لاحتفالية الفنون والموروث الثقافي. هذه الاحتفالية التي أعادت إلى الواجهة عادات وتقاليد المنطقة التي توارثها السكان عن الأسلاف، وأبرزت الحرف التقليدية وأجمل التحف التي صنعتها أنامل حارسات الذاكرة اللاتي حرصن دائما على الحفاظ على هذه الكنوز التقليدية.

تيزي وزو: نبيل. م

احتفالية الفنون والموروث الثقافي، وعلى مدار خمسة أيام، شهدت مشاركة أزيد من 150 حرفيا وعارضا، حلوا الرحال بـ«معاتقة» التي ارتبط اسمها بالفخار منذ الزمن الغابر، ليكون جواز سفرها إلى قلوب عشاق ومحبي الثقافة وكل من يهتم بالموروث الثقافي وعادات وتقاليد المنطقة، إلى جانب حضور حرفيين من 11 ولاية من ولايات الوطن، ليتزواج موروث الأهقار بموروث منطقة القبائل، وموروث الشرق بالغرب، وهذا ما زاد من رونق وروعة هذه الاحتفالية التي تحولت إلى فسيفساء ثقافية جميلة ذات طابع وطني.

لوحات فنية تليدة..

الفخار، الجبة القبائلية لمعاتقة «جبة امداح»، البرنوس، الزرابي، فضة الصحراء الناصعة بجمال الأهقار والتي زاحمتها فضة جبال جرجرة، زربية تقرت التي تروي حياة النسوة، من خلال الرموز التي تمت حيакتها عليها، الأغاني النسوية التقليدية التي صدحت بها حناجر الفرق النسوية التي قدمت إلى معاتقة من مختلف المناطق مثل «بوزقان»، «ات

حلّ التفاعل اللغوي في النصوص ..

رحيم يستكشف «الحوارية» في الرواية الجزائرية المعاصرة

صدر عن دار «أحلام» للنشر كتاب «حوارية اللغة وتعددها في الخطاب الروائي الجزائري المعاصر»، الذي يتناول فيه إبراهيم رحيم التعدد اللغوي في السرد الروائي، من خلال نموذج رواية «القلاع المتآكلة» لمحمد ساري. ويعتمد المؤلف على المنظور الباختيني للحوارية، محللا أشكال التفاعل اللغوي داخل النص، بما يشمل من مستويات، موضحا كيف تعكس هذه التعددية صراعا دلاليا بين اللغة المركزية والهامشية.

أسامة. إ

من بين الكتب الصادرة عن دار «أحلام» للنشر والتوزيع والترجمة، نسلط الضوء على كتاب «حوارية اللغة وتعددها في الخطاب الروائي الجزائري المعاصر»، للدكتور إبراهيم رحيم. يطرح هذا الكتاب مسألة مرتبطة بتعددية اللغة السردية وتنوعها وتفاعلها في صيغتها الحوارية الباختينية، بوصفها نسقا يحمل الوعي والفكر والإيديولوجيا، ويتميز بالتفكك والتعدد.

وانطلاقا من مقولة الحوارية / البوليفونية، تطرق الكاتب، في هذا الإصدار - الدراسة، إلى جملة من التشكيلات اللغوية التي تضمنتها

واشتغلت عليها رواية «القلاع المتآكلة» لمحمد ساري بكل أبعادها. وافتتحها الكاتب بأول عتبة نصية تضمنت حوارية العنوان، ورسمت أبعاده بطريقة غير مباشرة مبنية على فلسفة العلاقة بين الشكل والدلالة، فكانت نصا موازيا للمتن «معبرا عن مقاصده ومضمراته الأكثر بشاعة وفظاعة».

وبالنسبة للقضايا الأخرى التي تضمنها الكتاب، فقد تم تقسيمها إلى ثلاثة عناصر كبرى، تركز كل واحدة منها على جزئيات فرعية متناصلة من المكوّن اللغوي في بعده الأكثر شمولية، على غرار تباين المستويات اللغوية من فصحي وعامية وبعض تمثيلات اللغة الأجنبية، إضافة إلى لغة الجماعة الاجتماعية المهنية، ثم الحوار

وتمظهراته المجسدة في حوارية الفكرة أو الكلمة المنطوقة المتداولة المتضمنة داخل خطابات الشخصية، تأكيدا أو نفيا لموقف ما.. ليختتم المؤلف هذه الدراسة بتمثيل الصراع عبر ثنائية «اللغة المركزية / اللغة الهامشية».

وسبق للكاتب أن حاول، في دراسته لأليات التعدّد اللغوي وحوارية الخطاب في الرواية عند ميخائيل باختين، تحديد مفهوم التعدّد اللغوي الروائي في فكر الناقد الروسي «ميخائيل باختين» الذي وضعه كقوام لحوارية اللغة، كما يسلط الضوء على أشكال التعدّد اللغوي، ودوره في البناء الفني والدلالي للرواية وخلقته تعدّدا صوتيا سرديا.

وقد عبّر في تلك الدراسة عن رأيه في الرواية، التي تعدّ، حسب، جنسا أدبيا



أكثر قربا إلى المجتمع، «لأنها تعبر في خطاباتها عن مختلف الفئات الاجتماعية، وتتعدد لغاتها وأساليبها بتعدد وتنوع شخصياتها، وباختلاف أيديولوجياتها وآرائها حول العالم، كما تتجابه الشخصيات بلغاتها في علاقات حوارية تجمعها». وهذا الأمر، يضيف إبراهيم رحيم، يحرر الرواية من أحادية اللغة وسلطتها إلى التعددية اللغوية.

قصف مميت ومجاعة متفاقمة في قطاع غزة 44 ألف يتيم وأكثر من مليون طفل يعانون من صدمات

أحصت مستشفيات قطاع غزة، أمس، مزيداً من ضحايا الإبادة الجماعية، وقد ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة استهدفت مواطنين قرب مستشفى المعمداني، كما تزايدت أعداد ضحايا التجويع، وسط تحذيرات من تفاقم الأزمة في ظل شح الأدوية والحليب الخاص بالأطفال.

ارتقى 27 فلسطينياً بينهم 13 من منتظري المساعدات، أمس الأحد، بنيران الجيش الصهيوني في مناطق متفرقة من قطاع غزة، بينما واصلت قواته عمليات نسف المنازل ضمن الإبادة المتواصلة منذ نحو عامين.

وأعلن مصدر طبي في مستشفى المعمداني بمدينة غزة: "استشهد سبعة فلسطينيين وإصابة آخرين وعدد من الجرحى، جراء قصف مسيرة صهيونية محيط المستشفى من جهة الشمال".

كما أفاد مصدر طبي في وزارة الصحة بغزة، باستشهاد شاب فلسطيني بنيران الجيش الصهيوني قرب محور نتساريم وسط القطاع.

وفي جنوب القطاع، أكد مصدر طبي في مستشفى "ناصر" ارتفاع 4 شهداء في قصف للاحتلال استهدف خيمة تؤوي نازحين بالقرب من أبراج طلبة غرب خان يونس. وفي بيان منفصل، سجل مستشفى "ناصر" 6 شهداء وعشرات المصابين من منتظري المساعدات بنيران الاحتلال قرب محور موراج جنوب قطاع غزة.

أما في وسط القطاع، فقد قال مصدر طبي في مستشفى "شهداء الأقصى" "شهيد ومصابون باستهداف طائرة مسيرة صهيونية تجتفماً مدنياً في منطقة البصة غرب مدينة دير البلح".

في السياق، نفذ جيش الاحتلال 3 عمليات نسف في حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة، وعمليتي نسف شمال غربي مدينة خان يونس، وفق شهود عيان.

ضحايا المجاعة في ارتفاع

من جانب آخر، أعلنت وزارة الصحة تسجيل 11 وفاة بسبب المجاعة وسوء التغذية خلال الساعات 24 الماضية.

وقالت الوزارة إنَّ العدد الإجمالي لضحايا التجويع وسوء التغذية في القطاع ارتفع إلى 251 شهيداً، منهم 110 أطفال. وفي غضون ذلك، قال أحمد الفراء مدير مستشفى الأطفال في مجمع ناصر بمدينة خان يونس (جنوبي القطاع)، إنَّ المستشفى استقبل 35 حالة سوء تغذية شديدة في يوم واحد، ونحو 70 حالة خلال أسبوع، وأضاف رئيس المستشفى أنَّ هناك ارتفاعاً ملحوظاً في نسبة الوفيات نتيجة سوء التغذية، في ظل شح الأدوية والحليب الخاص بالأطفال وعدم توفر المواد الغذائية الأساسية في السوق المحلية.

هذا، وأعلن المدير العام للصحة في غزة عن تسجيل 44 ألف طفل يتيم وأكثر من مليون طفل يعانون من صدمات نفسية في القطاع.

قالت أنه يجلب الفوضى والموت.. "الأونروا": نظام المساعدات في غزة تجريد من الإنسانية

قالت جولييت توما مديرة التواصل والإعلام في وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، أمس، إنَّ نظام المساعدات الصهيوني في غزة تجريد من الإنسانية ويجب الفوضى والموت.

أكدت توما في حديثها لشبكة "نيوز نيشن"، إنَّ "المجاعة تشكلت ملامحاً إلى حدٍّ كبير من خلال المحاولات المتعمدة لاستبدال نظام المساعدات الإنسانية الذي تشقّه الأمم المتحدة من خلال (صندوق الإغاثة العالمي) ذي الدوافع السياسية".

وشدّدت المسؤولية على وجوب العودة إلى نظام تنسيق وتوزيع المساعدات الإنسانية بشكل موحد في غزة بقيادة الأمم المتحدة على أساس القانون الإنساني الدولي. وحذرت قائلة "نحن على وشك فقدان إنسانيتنا الجماعية... يجب أن ينتهي هذا المسخ". إلى ذلك، قالت وسائل إعلام صهيونية، السبت، إنَّ الولايات المتحدة تتوسط بين الكيان الصهيوني والأمم المتحدة لتخفيف حدة التوتر بينهما بشأن "مؤسسة غزة الإنسانية". ونقلت عن مصدر دبلوماسي في الأمم المتحدة قوله إنَّ المفاوضات بين الاحتلال والأمم المتحدة بشأن المؤسسة وصلت إلى مرحلة مهمة. تأتي هذه المفاوضات بعد فترة طويلة من التصعيد في الخلافات حول إيصال المساعدات إلى غزة. وتحظى مؤسسة غزة الإنسانية بدعم الكيان والولايات المتحدة، في حين تشكك الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية في فعاليتها.

قطعوا أنابيب مياه وهاجموا مركبات بالحجارة مستوطنون يعدّون على تجمّعات فلسطينية بالضفة

نفّذ مستوطنون صهيانية، أمس الأحد، اعتداءات في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة، تضمنت قطع أنابيب مياه ومهاجمة مركبات بالحجارة، وإطلاق أغنام بين منازل فلسطينية.

في رام الله وسط الضفة، هاجم مستوطنون مركبات فلسطينية بالحجارة عند مدخل بلدة ترمسيا، شمال المدينة، ما أدى لتضرّر عدد منها، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرّسمية (وفا).

وفي الأغوار الشمالية، داهم مستوطنون تجعّ "نبح غزال الفارسية"، واعتدوا على صهاريج مياه بلاستيكية مملوءة، وسكبوها على الأرض، وقطعوا الأنابيب الواصلة إلى خيام السكان، بحسب الوكالة الرسمية.

وفي أريحا شرقي الضفة، أقدمت مجموعة مستوطنين على إطلاق مواشيهما بين منازل فلسطينية، وفي الأراضي الزراعية الواقعة في منطقة شلال العوجا، شمال مدينة أريحا. وأوضحت منظمة البير للدفاع عن حقوق البدو، في بيان، أنَّ المستوطنين "منعوا المواطنين الفلسطينيين من رعي مواشيهما في المنطقة بعد اقتحامها، في محاولة لفرض سيطرتهم على الأراضي وحرمان الأهالي من الاستفادة منها". وبموازاة حرب الإبادة بقطاع غزة، قتل الجيش والمستوطنون الصّهيانية في الضفة، بما فيها القدس الشرقية، ما لا يقل عن 1015 فلسطينياً، وأصابوا نحو 7 آلاف آخرين، إضافة لاعتقال أكثر من 18 ألفاً و500، وفق مطبات فلسطينية.

ووفق تقرير لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية (حكومية)، نفّذ مستوطنون خلال جوليية الماضي، 466 اعتداء ضدَّ الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية، أسفرت عن استشهاد 4 مواطنين، وترحيل قسري لتجمّعين بدويين يتكوّنان من 50 عائلة فلسطينية.

حماس تصفه بموجة جديدة من الإبادة الصّهيونية

غضب واسع من مخطط تهجير سكان غزة قسراً



خلال معبر كرم أبو سالم جنوبي القطاع، بعد خضوعها للتفتيش الدقيق".

خطة تهجير واسعة

ادعت هيئة البث العبرية، الجمعة، أنَّ الجيش الصهيوني يستعد لتسريع "العملية العسكرية"، التي تهدف لاحتلال مدينة غزة، وذلك بعد إعلان الجيش بدء عمل "الفرقة 99" خلال الأيام الأخيرة في حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة.

كما صدّق رئيس الأركان في الجيش الصهيوني، الأربعاء، على "الفكرة المركزية" لخطة إعادة احتلال قطاع غزة بالكامل، بما في ذلك مهاجمة منطقة الزيتون جنوب مدينة غزة التي بدأت الثلاثاء.

وأثار اعتزام الكيان الصهيوني إعادة احتلال قطاع غزة انتقادات رسمية وشعبية في أنحاء العالم، مع تحذيرات من مزيد من الضحايا الفلسطينيين جراء حرب الإبادة وسياسة التجويع الممنهجة.

"توفير الخيام" تجميل للتهجير القسري

هذا، وقد عدَّ المكتب الإعلامي الحكومي بغزة ترويج الاحتلال لسماحه بتوفير الخيام للفلسطينيين الذين سيجبرهم على النزوح من مدينة غزة إلى جنوبي القطاع، محاولة لـ"تجميل جريمة التهجير القسري الجماعي" والتي يواصل الكيان الصهيوني ارتكابها منذ 22 شهراً.

وقال مدير عام المكتب الحكومي إسماعيل الثوابتة، إنَّ "ما يروّجه الاحتلال بشأن نقل المدنيين وتوفير الخيام لهم عبر معبر كرم أبو سالم، ليس سوى

ممرضة أمريكية من غزة:

سوء التغذية يضرب الطواقم الطبية

العامل بجنوب القطاع".

عدد الإصابات يثقل كاهل الفرق الطبية

وتقول ناصر: "الإمكانات الطبية محدودة للغاية، فيما يعيش الطاقم الطبي تحت ضغط هائل وخوف دائم بسبب الغارات المتواصلة"، لافتة إلى أنَّ العدد الكبير من الإصابات اليومية يثقل كاهل الفرق الطبية.

وتضيف: "معظم الإصابات التي تصل إلى المستشفى خطيرة ومروّعة، وتشمل طلقات في الرأس والصدر والبطن والحوض والأطراف، إضافة إلى كسور وإصابات بالغة في الأطراف".

وتشير ناصر، إلى أنَّ "الحالات التي تصل المستشفى تكون خطيرة للغاية ونحن نستقبل عدداً كبيراً من الشباب تحديداً، تتراوح أعمارهم بين أعمار المراهقين و20 عاماً"، لافتة إلى أنَّ "معظم هؤلاء لا ينجون بسبب خطورة إصاباتهم". وقالت، إنَّ الأطباء "يضطرون لإجراء عمليات بتر وجراحات كبرى، بينما يحرم نقص الكوادر والإمدادات الطبية البعض الآخر من العلاج". ولفتت إلى أنَّ موارد المستشفى وإمكاناته محدودة بسبب الحصار

بين أسرة المرضى بمجمّع ناصر الطبي آخر شريان صحي في جنوبي غزة، تقف الممرضة الأمريكية فلسطينية الأصل أماندا ناصر لتروي مأساة الواقع الصحي في القطاع الذي يتعرّض لحرب إبادة صهيونية متواصلة، وتؤكد أنَّ لنداعيات سوء التغذية والتجويع باتت واضحة على الطواقم الطبية نفسها.

منذ وصولها إلى القطاع قبل نحو أسبوع، انخرطت ناصر (39 عاماً) في العمل بقسم الطوارئ وسط تدفق كبير للشهداء والجرحى، والمرضى خاصة الذين يعانون مضاعفات سوء التغذية جراء سياسة التجويع الناجمة عن تشديد الاحتلال حصاره المفروض على القطاع منذ مطلع مارس الماضي.

وفي إطار مبادرات الدعم الطبي الموجّهة إلى قطاع غزة، تعمل أماندا في مهمة طبية إنسانية بمجمّع ناصر الطبي، في مدينة خان يونس، وتصف تجربها بأنها "مؤثرة للغاية"، مشيرة إلى أنَّ "الوضع كارثي، ونظام الرعاية الصحية يوشك على الإنهيار، في المستشفى الأخير

متحدّية انتهاكات الاحتلال واعتداءاته

هيئات صحراوية تؤكد تمسكها
بمختيار المقاومة حتى النصر

أكدت هيئات صحراوية أن ممارسات الاحتلال المغربي واستهدافه المستمر للحقوقيين لن تثنيها عن مواصلة النضال من أجل تمكين شعبها من ممارسة حقه في تقرير المصير، مؤكدة تمسكها بمختيار المقاومة ضد الاحتلال حتى تحقيق الحرية والاستقلال.

في بيان تعزية في رحيل المناضل الصحراوي إبراهيم حمودي طيب العصببار، أكد الاتحاد الوطني للمرأة الصحراوية مواصلة السير على درب الكفاح الذي خطه المعتقل السياسي السابق بعرقه وصموده حتى يتمكن الشعب الصحراوي من تحقيق الحرية والاستقلال وبسط سيادته على كامل التراب الوطني.

وأكد الاتحاد الصحراوي أن "الفقيد الذي جسد معنى الوفاء للوطن وصمد في وجه القمع والتعذيب، محافظا على عزيمته وإيمانه بعدالة قضية شعبه حتى آخر لحظات حياته، سيبقى قدوة للأجيال حتى تحقيق النصر وطرده الاحتلال".

من جهتها، أكدت رابطة الصحفيين والكتاب الصحراويين في أوروبا، في بيان لها، التزامها بالدفاع عن حق شعبيها في الحرية والاستقلال ومواصلة مسيرة الفقيد الذي يعد من أبرز القادة في الدفاع عن حقوق

الإنسان والنضال السلمي من أجل استقلال الصحراء الغربية المحتلة. وأشارت في ذات السياق إلى أن الراحل هو الكاتب العام المؤسس للجمعية الصحراوية لضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ارتكبتها دولة الاحتلال المغربي ومن أوائل من اقترحوا انشاء حركة حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة.

كما أشارت إلى أن "الفقيد دفع ثمنا باهظا لمواقفه الوطنية الثابتة: أزيد من 12 عاما بين الاختفاء القسري والسجن السياسي في العديد من سجون المخزن، كما كان دوره حاسما في الانتفاضة الأولى سنة 1999 والثانية عام 2005".

وشددت على أن الإرث النضالي للفقيد ومواقفه الشجاعة ستبقى منارة لكل الصحراويين والأجيال القادمة في الكفاح من أجل الحرية والكرامة ودليل على أن إرادة الشعوب لا تقهر، قائلة: "ستظل أقواله وأفعاله تلهم النضال الإعلامي والسياسي، تنديدا بإجرام الاحتلال المغربي وتنقل معاناة شعبنا إلى كل المحافل الحرة، حتى تحقيق ما ناضل من أجله ومات مخلصا له: الحرية والاستقلال الكامل في جميع أراضي الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية".

بدورها، أكدت وكالة "أيكب ميديا" -التي تنشط في

إشادة بنجاح الانتخابات البلدية الليبية

المبعوثة الأممية تعرض ملامح خارطة جديدة للحل السياسي

والاستقرار والحكم الديمقراطي في جميع أنحاء البلاد.

مشاركة واسعة وأجواء أمانة

أدلى عشرات الآلاف من الليبيين السبت بأصواتهم لاختيار ممثليهم في أكثر من 20 بلدية، بينها طرابلس، بعدما اضطرت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات إلى تأجيل الاقتراع في العديد من المراكز بسبب مخالفات وحوادث. ومساء السبت، أعلنت المفوضية العليا للانتخابات مشاركة 161 ألفا و684 ناخبا وناخبة في الانتخابات المحلية بـ26 بلدية، شملت 459 مركز انتخاب، و1041 محطة اقتراع بنسبة اقتراع بلغت 71٪.

واعتبر مراقبون عملية الاقتراع هذه اختبارات للانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي ينتظرها الليبيون منذ تأجيلها لأجل غير مسمى في 2021. وكان من المقرر إجراء الانتخابات في 63 بلدية تتوزع كالآتي 41 في الغرب و13 في الشرق وتسع في الجنوب. غير أن المفوضية الوطنية العليا للانتخابات أعلنت السبت أن الانتخابات ستقتصر على 26 مجلسا بلديا فقط، بعد إلغاء الاقتراع في بلدات عدة في الشرق والجنوب بسبب مخالفات وضغوط من السلطات المحلية وعواقب إدارية.

في الأثناء، بارك رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة نجاح الانتخابات البلدية التي جرت في أجواء أمانة ومنظمة.

وأشاد الدبيبة، في منشور عبر صفحته على «فيسبوك» مساء السبت، بجهود وزارة الداخلية التي ضمنت سير الانتخابات بسلاسة ودون تسجيل أي خروقات أمنية. مشيراً إلى وعي المواطنين وإصرارهم على ممارسة حقهم الديمقراطي.

وتابع أن الحكومة ستواصل دعم المجالس البلدية المنتخبة، باعتبارها شريكاً أساسياً في تحقيق التنمية المحلية وتعزيز اللامركزية، لتكون قريبة من المواطن وتستجيب

الجزء المحتل من الصحراء الغربية- في بيان لها على مواصلة مسيرة الفقيد، مشيرة إلى أنه رغم القسوة التي عاناها في سجون الاحتلال، "خرج مصمما على مواصلة النضال، حاملا راية.

الدفاع عن حقوق الإنسان في الصحراء الغربية، وعلى رأسها الحق في تقرير المصير، متحديا القمع والترهيب والنفي".

كما أشار البيان إلى أن المرض الذي أصاب الفقيد كان نتيجة مباشرة لما تعرض له من تعذيب ممنهج في سجون الاحتلال، "مما يجعله شهيدا آخر يضاف إلى قائمة شهداء القضية الصحراوية"، مشددا على أن "ذكراه ستظل حية في ضمير الشعب الصحراوي، وسيستمر نضاله مصدر إلهام للأجيال القادمة".

هذا، وشارك العديد من الطلبة الصحراويين في تشييع جثمان المعتقل الصحراوي السابق في سجون الاحتلال، حيث احتشدوا في الصفوف الأمامية وهم يرددون الشعارات الوطنية ونشيد "النار والحديد"، تعبيرا عن وفائهم لعهد الشهداء وإصرارهم على مواصلة درب النضال، لتشكل مشاركتهم لوحة وطنية جامعة عكست روح التضامن ووحدته الصف الطلابي جنبا إلى جنب مع مختلف جماهير الشعب الصحراوي.

خارطة جديدة للحل السياسي

من ناحية ثانية، استعرضت المبعوثة الخاصة للأمن العام للأمم المتحدة، رئيسة البعثة الأممية للدعم في ليبيا، هنا تيتيه، أمام المجلس الرئاسي الليبي، جهود البعثة الرامية إلى دعم الحوار بين الأطراف الليبية وإنهاء المراحل الانتقالية عبر أساس قانوني ودستوري يضمن نجاح العملية السياسية للوصول إلى انتخابات تحظى بقبول كافة الأطراف، وفق ما أفاد به بيان للمجلس.

جاء ذلك خلال استقبالها من طرف النائبين بالمجلس الرئاسي، موسى الكوني وعبد الله اللافي، "لبحث آخر مستجدات الأوضاع في البلاد على مختلف الأصعدة لاسيما حالة الانسداد السياسي الراهن وسبل تجاوزه، للوصول إلى رؤية موحدة تحقق تطلعات الشعب الليبي وتمهد الطريق لإجراء الاستحقاق الانتخابي"، بحسب ذات المصدر.

كما قدمت المبعوثة الأممية أمام النائبين، إحاطة شاملة تضمنت الضوابط التي يجري العمل على صياغتها لتكون ضمن إحاطتها القادمة أمام مجلس الأمن الدولي يوم 21 أوت الجاري.

وأكد النائبان خلال اللقاء على أن "أي خارطة طريق أو حل سياسي يجب أن يستند إلى الملكية الليبية، وإيجاد حلول توافقية هي السبيل لضمان الاستقرار وتعزيز وحدة الدولة ومؤسساتها"، وشددوا على "أهمية دعم جميع الأطراف المحلية والدعم الدولي من الشركاء الإقليميين والدوليين، لتأمين بيئة توافقية تضمن نجاح أي اتفاق سياسي".

كما جدد النائبان "التزام المجلس الرئاسي بدعم مساعي بعثة الأمم المتحدة وجهودها"، وكذا دعم المجلس "لأي مسار حوار يوسع قاعدة المشاركة الوطنية ويؤسس لاستقرار دائم".

أعلنها الرئيس الصحراوي لتعزيز المعركة القانونية
مجموعة العمل الخاصة بالثروات
تعقد اجتماعها التأسيسي

عقدت مجموعة العمل الصحراوية الخاصة بملف الثروات الطبيعية والقضايا القانونية ذات الصلة اجتماعها التأسيسي الأول بعد الإعلان عن تأسيسها من طرف رئيس الجمهورية الصحراوية بموجب تعليمية رئاسية صادرة يوم 08 أوت الجاري. الاجتماع التأسيسي الذي عقد باستخدام تقنية التخاطب عن بعد، ترأسه رئيس المجموعة، المستشار الخاص لدى رئاسة الجمهورية المكلف بالملف السيد ابي بشراي البشير، وحضره إضافة إلى مجموعة العمل، محامي البوليساريو السيد مانويل ديفير، ورئيس مرصد الثروات الصحراوية السيد إيريك هاغين وكذا السيدة تونا مو سورفين محامية المعتقلين السياسيين الصحراويين.

خلال الاجتماع عرض رئيس المجموعة سياق وأهداف تأسيس المجموعة ومجالات عملها وتوجيهات الرئيس الصحراوي بخصوصها، وشدد على "ضرورة التجند لربح هذه المعركة ومواكبة المواعيد المستقبلية الضاغطة، لتفويت الفرصة على الاحتلال الذي لا يتوانى عن استخدام كل الأساليب والمناورات لمحاولة التحايل على القانون الدولي والقرارات الصادرة عن المحاكم القارية من أجل فرض الأمر الاستعماري الواقع".

الاجتماع اعتبر ان الهدف المركزي لهذه المعركة يبقى هو تقويض العاملين الرئيسيين اللذين يعتمد عليهما المغرب في استمرار احتلاله للصحراء الغربية ألا وهما "استغلال ثروات الاقليم لتمويل الاحتلال العسكري والاستيطاني وتوريط الاطراف الدولية" من جهة، ومن جهة أخرى "قمع المدنيين الصحراويين في ظل غياب رقابة دولية لحقوق الإنسان وإفلات دائم من العقاب".

وأضاف رئيس مجموعة العمل الصحراوية الخاصة بملف الثروات الطبيعية أن المعركة تتطلب "تبني إستراتيجية وخارطة طريق واضحة من أجل فرض سيادة الشعب الصحراوي على ثرواته الطبيعية انطلاقا من امتلاكه الحق غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، وكذا إجبار المجتمع الدولي خاصة مجلس الأمن الدولي ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة على تحمل مسؤولياتهما إزاء حقوق الإنسان في آخر مستعمرة في إفريقيا".

يحملون الحكومة مسؤولية تهديد الأمن الدوائي
الصيدالة المغاربية
يعودون للاحتجاج

أعلنت كونفدرالية نقابات صيادلة المغرب، بدء برنامج تصعيدي جديد، احتجاجا على "تنكر وزارة الصحة والحماية الاجتماعية لالتزاماتها السابقة وتبنيها لإجراءات تهدد استقرار منظومة الصيدليات الوطنية".

قال المجلس الوطني لكونفدرالية نقابات صيادلة المغرب، في بيان له، إن القطاع يعيش وضعاً خطيراً جراء "تجميد مخرجات الحوار الذي دام لسنوات مع الوزارة الوصية"، مشيراً إلى أن استمرار التسويف في تنفيذ الالتزامات أصبح "نهجا حكوميا ثابتا وشعارا متكررا، وهو ما ينذر بتهديد قطاع الصيدلة الذي يُعد مرفقا صحيا استراتيجيا لخدمة المريض المغربي واستقرار المنظومة الصحية الوطنية".

وأعلنت الكونفدرالية، عزمها إطلاق حملة وطنية لارتداء الشارة السوداء من طرف جميع الصيادلة عبر التراب الوطني ابتداء من اليوم الاثنين وإلى غاية 9 سبتمبر القادم، مصحوبة بتنظيم وقفة احتجاجية وطنية أمام مقر وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بالرباط يوم غد الثلاثاء.

وأكدت الهيئة النقابية، أن "هذه التطورات الخطيرة تأتي بعد استفاد كل قنوات التواصل الجاد مع الجهات الحكومية المعنية، لحلحلة الوضع بما يضمن المسؤولية والإنصاف، بدل الانفراد بقرارات أحادية الجانب، ومع الإصرار على تنزيل مخرجات الحوار المتفق عليها كاملة غير منقوصة".

وحتمل الصيادلة الحكومة ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية "كامل المسؤولية عن تداعيات هذا التعطيل الممنهج"، مشددين على أن "المساس باستقرار القطاع الصيدلاني هو مساس مباشر بالأمن الدوائي للمغاربة".

على صعيد آخر، دعا الحزب الاشتراكي الموحد النيابة العامة المغربية بفتح تحقيق دقيق وشامل حول الحادث الغامض الذي تعرض له الحقوقي سيون أسيدون.

وقال الحزب في بيان، إنه تم العثور على أسيدون بمنزله بمدينة المحمدية في حالة غيبوبة وعلى جسده آثار كدمات. ونوّ الحزب بـ "المسار النضالي الحافل لسيون أسيدون، واصفا إياه بـ "رجل الوطن" و"رمز القضية الفلسطينية بالمغرب"، مؤكداً بأنه من أبرز المعتقلين السياسيين في سنوات الرصاص، حيث أمضى 12 سنة في السجون. كما يلعب دورا محوريا في مناهضة الصهيونية، بصفته أحد مؤسسي "الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع" ومنسق حركة "بي دي أس" فرع المغرب.

"الكورنيش" الجديد بوهران

واجهـة بحرية تصنع
"ليالي الأنس" .. الصيفية

تشهد الواجهة البحرية الجديدة أو ما يعرف بالشطر الأول من الطريق الرابط بين ميناء وهران والطريق السيار شرق-غرب، توافدا كبيرا للشباب والعائلات، خصوصا في الفترة المسائية من موسم الاصطياف وفقا لـ «واج».

ومع ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة التي تشهدها مدينة "الباهية" في الآونة الأخيرة، تفضل العائلات والشباب التوجه إلى "الكورنيش" الوهراني الجديد أو الطريق الاجتماعي الميناء الجديد للترفيه عن النفس وقضاء وقت في أجواء عائلية إلى ساعة متأخرة من الليل.

ومع غروب الشمس، تفضل العائلات التوجه إلى هذا الطريق الممتد على مسافة تتجاوز 8 كلم للاستمتاع بنظرة "بانورامية" انطلاقا من الجهة الشرقية للمدينة إلى غاية الطريق الاجتماعي الرابع على مستوى بلدية بئر الجير.

وما زاد من جمالية هذا الطريق، البنى التحتية والمنشآت الفنية المنجزة على طول المسار وفق المقاييس العالمية، منها نفق ذي منفذين وجسر وكذا طريق آخر بمحاذاة البحر وطريق سيار، إلى جانب توفر الإنارة العمومية واللافتات الإشهارية وغيرها، فضلا عن الأجهزة المضادة للحرائق والتهوئة وأنظمة الإضاءة ومنافذ النجدة، وذلك من أجل تأمين وضمان أمن وسلامة المواطنين.

وبهذا الخصوص، قال الشاب سفيان أنه يأتي رفقة أصدقائه يوميا إلى هذه الواجهة البحرية، حيث يقضون أوقاتا ممتعة تتخللها ألعاب تقليدية إلى ما بعد منتصف الليل.

من جهته، أكد وليد أنه يفضل في الكثير من الأحيان، بداية من الساعة الخامسة بعد الظهر، سلوك المنفذ المؤدي إلى ميناء وهران بالقرب من نهائي الحاويات، أين تتواجد الكتل الإسمنتية ذات الحجم الكبير، لممارسة هوايته المفضلة وهي صيد السمك إلى ما بعد الغروب.

بدورها، استحسنت السيدة فتيحة التي كانت برفقة عائلتها الصغيرة وهم بصدد ارتشاف القهوة والشاي، وهم يستمتعون بجمالية الواجهة البحرية، حيث قالت إنه منظر طبيعي خلّاب بهذا الفضاء الذي يبقى بحاجة إلى استثمارات تجعل منه في المستقبل القريب قطبا سياحيا بامتياز.

أما كريم فاعتبر أن هذا المحور أضفى ديناميكية جديدة على عاصمة الغرب الجزائري ومنح سهولة أكبر لحركة الشاحنات من وإلى الميناء، كما يتيح لمستعملي هذا الطريق ربح الوقت وتفاذي الازدحام المروري خصوصا في موسم الاصطياف، إلا أنه «فتح فحة سياحية وإطلالة بانورامية أكثر جاذبية».

للإشارة، يشمل هذا الطريق الذي أنجز بأحدث التقنيات خمس منشآت فنية منها نفق ذي منفذين على طول 930 متر وآخر بطول 1580 متر وجسر بطول 680 متر وكذا طريق آخر بمحاذاة البحر وطريق سيار.

كما تم ضمن نفس المشروع إعادة تأهيل طريق «الجوالق»، مما سمح بإضفاء صبغة جمالية على الواجهة البحرية.

اعرفها وتجنّبها

أخطاء تزيد
من الشعور بالحر .. صيفا ..

يرتكب البعض أخطاء تتسبب في زيادة شعوره بالحر بجانب ارتفاع درجة حرارة الطقس، مما يزيد من الشعور بالانزعاج. ولتجنب ذلك نستعرض في هذا التقرير، أخطاء تتسبب في زيادة الشعور بالحر خلال الصيف، وفقا لما ذكره موقع «مينزهيلث».

عدم شرب الكثير من الماء: عدم شرب كمية كافية من الماء، خاصة أثناء ممارسة النشاط البدني قد يؤدي إلى ارتفاع درجة الحرارة والشعور بالإعياء.

ارتداء ملابس غير مناسبة: يمكن للمواد الصناعية والألوان الداكنة أن تحبس الحرارة، مما يزيد من الشعور بالحر، لهذا يفضل أن ترتدي ملابس فضفاضة وفاتحة اللون مصنوعة من أقمشة تسمح بمرور الهواء، مثل القطن أو الكتان.

ممارسة الرياضة في ذروة الحرارة: ينصح بتجنب ممارسة الأنشطة الشاقة خلال أوقات الحر (عادةً بين الظهر والرابعة عصرا)، واختيار الصباح الباكر أو وقت متأخر من المساء لممارسة التمارين الرياضية.

قضاء وقت طويل تحت أشعة الشمس المباشرة: يمكن أن يؤدي التعرض لأشعة الشمس لفترات طويلة إلى زيادة درجة حرارة الجسم ويؤدي إلى حروق الشمس، مما قد يؤدي إلى تفاقم ارتفاع درجة الحرارة.

الإفراط في استخدام المرايا: في حين أن المرايا يمكن أن تجعل الغرفة تبدو أكثر إشراقا واتساعا، إلا أن الكثير منها يمكن أن يعكس ضوء الشمس ويجعل المكان يبدو أكثر سخونة.

ذاكرة فنية تبحث عن التجديد دون «تحريف»

العيساوة .. تراث وطني يتحدى النسيان



غرار القندورة القسنطينية والعنابية، ويعتبر حضورهن ركيزة أساسية في أعراس الشرق الجزائري، ومن أشهر فرق الفقيرات بالشرق جوق فقيرات مالك وهو الجوق الوحيد المتبقي وجوق دار بلفرطاس.

هذا ونجد أن مؤديات هذا النوع في تراجع بشكل كبير ولم يرفع لواءه إلا مالك الفقير وهو صوت رجائي يعد الشخص الأبرز الذي حافظ عليه لحد الساعة مع ظهور بعض الشبان الجدد في الشرق الجزائري غير أنها محتشمة.

أصغر شيخ للطريقة العيساوية

أكد عبد الجليل سمار، أصغر شيخ للطريقة العيساوية عبر الشرق الجزائري، ممن تتلمذ على شيوخ العيساوة وهم الشيخ سليم مزهود وعبد الرحمن حسروري وخوجة نور الدين وادريس عزوز، وتوارث هذا النوع أبا عن جد ومن أحوال على الطريقة الحنصالية، أن الطريقة العيساوية في الجزائر صوفية دينية ربانية، تقوم على أصول الفقه المالكي وتحفيظ القرآن والأدكار والأوراد، موافلا في حديثه، أنها تأسست سنة 1570م في عهد حكم علي خوجة باشا في ولاية المدية وتحديدا بمدينة وزرة، حيث تم إنشاء أول زاوية عيساوية فيها على يد الولي الصالح العارف بالله الشيخ أحمد بن عيسى الشريف الإدريسي الحسيني، بعد قدومه من الغرب وهو الحفيد الأكبر للشيخ الكامل محمد بن عيسى الأكبر، وسمي بالكامل لله لأنه كان جامعاً لعلوم الدين والشريعة.

وأفاد المتحدث إن قسنطينة تحمل عدة طرق صوفية، وهي الطريقة الحنصالية، الرحمانية، التيجانية، القادرية، الطيبية، المعمارية، فكل هذه التسميات هي انتساب للمشايخ المؤسسين لها وكلها

تتنوع الطبوع الفنية الشعبية في الجزائر، منها من ظهرت منذ قرون وتوارثت من جيل لآخر وأخرى اختفت والبقية تصارع من أجل البقاء، حيث تعددت واختلقت أسماء هذه الذاكرة الشعبية بين الأداء النسوي والرجالي الذي كان يتمشى وخصوصيات المجتمع الجزائري وارتباطه بالدين الإسلامي، كالمداحات في الغرب الجزائري والفقيرات والبنوتات في الشرق، إلى جانب العيساوة والهدوة التي يؤديها الرجال، حيث يحتاج حاليا هذا النوع من الفنون الذي يحظى بشعبية جماهيرية إلى نفس جديد لجيل يحتضنه ويعيد إحياءه دون تحريفه.

مفيدة طريفي

تعد العيساوة تراثا وطنيا أصيلا منتشرا في عديد الولايات منذ القرن 15 للميلاد، حيث أن ميلاد هذا الأخير داخل الزوايا الدينية سمح بالحفاظ على جزائريته دون نسبه للآخرين من جهة، وحمايته من الاستيلاء اليهودي على بعض الفنون إبان الحقبة الاستعمارية، على غرار المؤلف من جهة أخرى، وهو الأمر ذاته للفناء النسوي الذي لم يتم اختراقه وأبرز تأثير التصوف على الفناء الجزائري، ولا تزال بعض الطرقية تتبع فن العيساوة على ما كانت عليه قديما داخل الزوايا، واعتبرت جعله موسيقى مريحة تحريفا لأصله والحاق الضرر به، فيما يرى البعض ضرورة تجديده للإبقاء عليه.

وحسب ما ذكره المؤرخون، فقد تأسست «البنوتات» سنوات الثلاثينيات، حيث كانت رائدة الفرقة تلقب بـ «لالة»، وهي عبارة عن جوق نسوي يغني للنساء فقط، كانت من رواده خدوجة بنت العيساني، والتي نشرت هذا النوع الموسيقي، تبعها بنت الفرقاني «زهور» التي أنشأت فرقتهما الخاصة سنوات الخمسينات ثم فرقة الأختين قريمة وطاطا، جوق الحاجة زينب، جوق باية بنت الجباس، جوق زوليخة وهي الأخت التوأم للحاج محمد الطاهر الفرقاني وحاليا فلة الفرقاني، التي تعد ورثته.

فرقة فقيرات مالك ..

ويواجه فن «الفقيرات» المستتب من كلمة الفقير، خطر الزوال في الشرق، وهو فن مستتب من فن العيساوة وإيقاع المألوف، ويميل إلى الفناء الأندلسي المرتبط بالمديح الصوفي، حيث كان يغنى بطريقة منتشرة في الشرق من طرف نسوة فقط يعتمدن على قصيد معين في المدح والحمد لله والاستعانة بالتي الطار والدفع فقط والأداء يكون بالصوت الجماعي، حيث يرتدين ملابس خاصة تقليدية بالمنطقة، على

المنتجع الجديد يعزز البنية السياحية بالمنطقة



حمام ملوان .. بساطة وأناقة وجمال ..

يُشكل الفضاء الطبيعي المكون من ثلاثة أودية تتقاطع في المكان المسمى «مقطع لزرق» واد حمام ملوان بولاية البليدة، والذي يستقطب الباحثين عن الراحة والاستجمام في فصل الصيف، ولو أنه يجذب هواة السياحة الجبلية والبيئية طوال شهور السنة.

أحمد حفاف

يتشكل حوض حمام ملوان من أودية «الشريعة»، «بومعال» و«لاخرة» والتي أصبحت تستقطب هواة سياحة المغامرات في العقد الأخير، وفي جزئه بين مقطع «لرزق» حتى حمام ملوان يشبه كثيرا شاطئ البحر، حيث تصطف العائلات على ضفاف الواد التي تسيل به المياه العذبة الصافية والتي تزيد المكان رونقا وجمالا. في جولة قادتنا إلى هذا المكان السياحي الرائع الذي يقصده الملايين من السياح سنويا، وقبل أن نركن سيارتنا تقدم إلينا شاب في عقده الثالث يسترزق مع مجموعة من أقرانه في تقديم خدمات للسباح بمقابل مالي، حيث استأجرنا خيمة منجزة بالقصب والحصائر على ضفاف الواد، ما لفت انتباهنا أن هؤلاء الشباب قاموا بتهيئة المكان بوضع أكياس من الرمل وصنعوا حواجز كي تتجمع المياه في برك كبيرة، يمكن اعتبارها مسابح طبيعية بعمق لا يتجاوز المتر ما يضمن سياحة الأطفال بأريحية.

في هذا الصدد، علمنا أن بعض الخواص يمتلكون أراض بصفة «الشياخ» أي ليس لهم عقد ملكية، لكن توارثوا العقارات عن أجدادهم، وفي فصل الصيف الذي يشهد إقبالا كبيرا للسباح، يستزقون منها بإنجاز خيم للعائلات ومساح للأطفال من المياه العذبة الصافية التي مصدرها الشلالات والينابيع المنتشرة في جبال الأطلس البليدي.

ويستأجر هؤلاء الشباب الخيم بسعر يبدأ من 500 دينار وقد يصل إلى ألف دينار، وهو سعر قابل للتفاوض ويُصعب تخفيضه في عطلة نهاية الأسبوع

التي تشهد إقبالا كبيرا للعائلات التي تقطن بالقرب من حمام ملوان أو القادمة من بعيد، وما أعجبنا ونحن نجلس في الخيمة المستأجرة مرور بعض الأطفال يبيعون حلويات «البيني» ونبذة «الزعترة» التي تنكه بها النسوة الطعام، وحتى بائع الشاي أتى إلينا وفوت علينا أخذ قيلولته بعدما احتسنا هذا المشروب المنبه.

أسعار في المتناول ..

ما لفت انتباهنا بعد التجول في مركز بلدية حمام ملوان الحضري، أن الأسعار في المتناول ولا مكان للجشع والطمع والتحايل على السياح، وما زال المكان يحافظ على بساطته التي هي سر جماله، وبالقرب من المحطة الحوية التي يقصدها بعض السياح للعلاج الوظيفي، يُنصب بعض الشباب طاولات لبيع بعض الأكلات التقليدية مثل «الكسرة» و«المحاجب» والجبن الطبيعي المستخلص من حليب الماعز، ذلك أن تربية هذا الصنف من الحيوانات تطورت في الفترة الأخيرة بالمناطق الجبلية المحاذية على غرار «الدواشية» التي تقع في الطريق نحو «السباغنية» أي جنوبا صوب حدود ولاية المدية. ويعرض هؤلاء الباعة الفواكه الموسمية مثل التين الهندي بسعر بين 200 و250 للكيلوغرام، وكذا التوت البري الذي يعتبر من بين فواكه الغابة، وينتشر بكثرة في الحظيرة الوطنية

الجمعية العامة لـ «سونا طراك» صادقت..
شركة فرعية لتسيير
واستغلال ملعب «علي بابا»

صادقت الجمعية العامة لمجمع "سوناطراك"، في دورتها
غير العادية التي جرت، أمس الأحد، على مشروع إنشاء شركة
فرعية جديدة، مخصصة لتسيير واستغلال ملعب الشهيد علي
حصار المدعو "علي لاويثا" بالدوربة (الجزائر العاصمة).
وجاء في بيان مجمع "سوناطراك"، "بأنه" هذا القرار تنفيذا
لتوجيهات السلطات العمومية الرامية إلى إنشاء مؤسسة
اقتصادية مستقلة تمنى بإدارة هذا الصرح الرياضي الهام
صالح الفريد مولودية الجزائر لكرة القدم تنفيذا لقرار رئيس
الجمهورية السيد عبد المجيد تبون".

وستتضمن هذه الشركة الفرعية التسمية، الاجتماعية، شركة تسخير واستغلال المنشآت الرياضية والترفيهية، وستكون مملوكة بالكامل للشركة القابضة «سوناطراك» للنشاطات الخارجية والدعم، التابعة لمجمع «سوناطراك».

وأضاف البيان: "تستولي الشركة الجديدة مهام متعدّدة وتشمل ضمان التسيير المحكم للملعب والحفاظ على صيانهته واستمراره، وتأمين واستغلال منشآته من خلال الاستفادة من إمكانياته الكبيرة، إلى جانب تقديم خدمات نوعية تعكس مكانة هذا المرفق الرياضي المتميز".

ويضيف ذات المصدر، بأنه "من خلال هذه المبادرة، تجدد سوناطراك، باعتبارها مؤسسة مواطنة، التزامها الراسخ بدعم وتطوير الرياضة الوطنية وتمتين هذه المنشآت، بما يجسّد وثيقها في تحقيق التوازن بين مسؤوليتها الاجتماعية ودورها الاقتصادي في خدمة التنمية الوطنية".

الحرارة قد تصل إلى 45 درجة
موجة حر مرتقبة اليوم وغدا..

يشهد عدد من ولايات وسط وغرب البلاد، اليوم الاثنين وتوغدا الثلاثاء، موجة من الحر، مع تسجيل درجات حرارة قصوى قد تصل إلى 45 درجة، حسب ما أفادت به، أمس الأحد، نشرة خاصة لمصالح الديوان الوطني للأرصاد الجوية.

تشير النشرة الخاصة، التي صُنِّفت في درجة بـ «برتقالي»، إلى أنَّ الولايات المعنية هي: عين تموشنت، وهران، مستغانم، تيارة، الجزائر وبومرداس. حيث من المتوقع أن تتراوح درجات الحرارة القصوى بين 40 و42 درجة تصل محليا ما بين 30 و44/43 درجة جنوب هذه الولايات، فيما مستراوح درجات الحرارة الدنيا ما بين 26 و30 درجة.

كما تخص النشرة ولايات معسكر، غليزان، الشلف، عين الدللى والبلدية، يومي الاثنين والثلاثاء، أيضا، أين من المتوقع أن تبلغ نجات الحرارة القصوى ما بين 43 و45 درجة، في حين مستراوح درجات الحرارة الدنيا ما بين 28 و31 درجة، وفق ما ورد في النشرة.

أصبح جاهزا لاستقبال أطفال ولاية الأغواط
إعادة فتح مركز العطل
والترفيه بسط اوالي

تمّ إعادة فتح مركز العطل والترفيه بسطاوالي (الجزائر) التابع لولاية الأغواط، عقب خضوعه لعملية ترميم وهيئة شاملة ليصبح جاهزا لاستقبال أطفال الولاية في أحسن الظروف، حسبما علم، أمس الأحد، لدى مديرية الشباب والرياضة.

أوضحت رئيسة مصلحة الاستثمار بالمديرية، عبير حوجوة، أن المركز عرف تحسينات نوعية بعد أربع سنوات من الغلق، ما يضمن توفير ظروف إقامة مريحة للأطفال خلال موسم الاضططاف، ويعزّز من جوانب الأمن والسلامة.

وأضافت المتحدثة أن عملية إعادة التأهيل لم تقتصر على الإيواء فقط، بل شملت أيضا المرافق الترفيهية والرياضية، قصد تمكين الأطفال من قضاء عطلتهم الصيفية في أجواء ترفيهية تجمع بين المتعة والأنشطة التربوية.

يهدف البرنامج إلى تعزيز الوعي بالسلامة في المدارس، وتدريب المعلمين والطلاب على التصرف في حالات الطوارئ. كما يتضمن البرنامج توزيع الكتيبات التوعوية، وإقامة المحاضرات التوعوية، وإقامة التمارين العملية.

«البراييم» النهائي من البرنامج الإنشادي ينطلق غدا..

"حادي الأرواح" .. عالمية بامتياز

■ التلفزيون الجزائري يقدم برنامج الإنشاد الأبرز عالميا ■ البرايم النهائي في 30 أوت الجاري.. موعد مع الجمال



الجزائر، عبر احتضان منشدين من مختلف الأقطار العربية والإسلامية، وفتح الأفاق مستقبلا أمام مشاركة أوسع تشمل بلداناً أخرى من العالم. كما يمتح هذا الزائر جامع الجزائر، هذا الصرح الديني والمعماري المهيبة، بعد رحلتنا ومجالنا للبرلمان، يعكس صورة الجزائر كجسر للتواصل بين الثقافات

يشهد المركز الثقافي لإجماع الجزائر، غدا الثلاثاء، انطلاق فعاليات التبريم النهائي الأول من البرنامج الإثنائي «حادي الأرواح»، في طبعته الحادية عشرة التي تنفذها قناة القرآن الكريم التابعة للتلفزيون الجزائري. وتنتقل الشهادة عند التاسعة مساء، لتفتتح سلسلة ثلاث سهرات إنشادية مميزة تقام أيام 26 و 27 و 30 من الشهر الجاري.

تتميّز الطبعة عن سابقتها بكونها تحمل بُعداً دولياً وعربياً وإفريقياً، حيث تجمع بين الأصوات الجزائرية الشابة المبدعة وضيوف متميّزين من مختلف أنحاء العالم الإسلامي. سيخوض ثمانية متسابقين جزائريين غمار المنافسة على الجوائز الرسمية للثلاث الأولى، فيما يشارك إلى جانبهم منشودون من خارج الوطن، في إطار تكريمي يضيء على الحدث طالعاً وإسنانياً وهنئاً جامعا.

وقد تألفت طبعة هذا العام بمشاركة المنشد حبيب سار من
السفغان، إلى جانب منشدين يمثلون موريتانيا، ليبيا، تونس،
والصحراء الغربية، من منطقة المغرب العربي، فيما جاءت
مشاركة منطقة المشرق العربي عبر أصوات من مصر وسلطنة
عمان، مع حضور خاص ومؤثر للمنشد الفلسطيني محمد عبد
السلام عبد اللطيف الأشقر، القادم من أرض فلسطين
الجريفة، ليحمل بصوته رسالة المقاومة والصمود.

وسيكون الموعد الأبرز سهرة 30 أوت الجاري، حيث يقام للبرام التهاشي الكبير، الذي سيُتّج فيه ثلاثة من الأصوات الجزائرية الفائزة بالمراتب الأولى، في حين يُكْرَم جميع المنشدن الضيوف من البلدان العربية والإفريقية بجوائز خاصة خارج المسابقة، تقديراً لمشاركتهم وإسهامهم في إثراء هذا الفضاء الفني الهادف.

وتسعى هذه الطبعة إلى أن تكون محطة مفصلية في مسار
«أرواح»، من خلال تثبيت طابعه العالمي انطلاقاً من

من أجل تأهيل
لأغبييه الجدد

**ووداد تلمسان مطالب
بتسديد 10 ملايين دينار**

يتعين على إدارة وداد تلمسان تسديد مبلغ يقدر بأكثر من 10 ملايين دينار جزائري من أجل تأهيل لاعبيه الجدد حسباً للموسم القادم من بطولة الرابطة الثانية لكرة القدم، وفق ما علم، أمس الأحد، لدى هذا النادي.

بحسب رئيس فرع كرة القدم، محمد غمادي، فإن هذا المبلغ يمثل مستحقات متأخرة لأجور لاعبين ومدرربين سابقين رفضوا ادعائهم لدى الغرفة الوطنية لنقض النزاعات التابعة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف). وأكد نفس المسؤول، أن إدارة الفاف تسعى لتسوية هذا الملف «قبل نهاية هذا الأسبوع»، من أجل رفع الحظر المفروض عليه بخصوص التعاقدات. وكان وداد تلمسان، القائد هذا الموسم إلى بطولة الرابطة الثانية بعد موسمين في القسم الثالث، قد دعم صفوفه بعدة لاعبين خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

وأشار رئيس فرع كرة القدم، إلى أنه يأمل في الاستفادة من خدمات لاعبيه الجدد «بداية من الجولة الأولى من البطولة»، المقررة في بداية شهر سبتمبر المقبل. من جهة أخرى، أوضح نفس المسؤول الرياضي أن هدف نادي الوداد، الذي كان ينشط ضمن أندية النخبة قبل أربع سنوات، هو «تحقيق البقاء بأريحية»، مبدئياً في الوقت نفسه أسفه للصعوبات المالية التي يواجهها النادي.

وسجل نادي «الزنايين» مؤخراً عدم جمال بن شاذلي لتولي العارضة الفنية خلفاً لبوزيان رحمان، الذي غادر منصبه بعد عشرة أيام فقط من استلامه.

الكرة الطائرة الشاطئية المنتخبان الجزائريان في تربص تحضيرى بالمجر

تقتل المنتحبان الجزائريان (رجال وسيدات) للكرة الطائرة الشاطئية، مساء أمس السبت، إلى المجر، لإجراء تريض تحضيرى يوم أسبوعا، تحسبا للاستحقاقات الدولية القادمة، بحسب ما أعلنت عنه الاتحادية الجزائرية للكرة الطائرة.

يضم تعداد المنتخب الوطني 12 لاعبا، بينهم 6 لاعبات، بالإضافة إلى الطاقم الفني.

ويوضح نفس المصدر، أن التريص سيتواصل حتى يوم 23 أغسطس.

ومن بين الاستحقاقات الدولية المبرمجة
المنتخبين الوطنيين، النسخة القادمة

لبنان.

إصابة 327 آخرين بجروح
وفاة 8 أشخاص في حوادث
سير خلال 24 ساعة

توفي 8 أشخاص وأصيب 327 آخرون بحروق متفاوتة الخطورة، في حوادث مرور سجلت خلال الساعة الأخيرة عبر عدة ولايات من الوطن، حسب حافلة أودعتها، الأحد، الحامية المدنية. مع المصدر، إن أُنقل حافلة سجلت بولاية عين اصطدام وقع بين حافلة لنقل المسافرين وسيكرّة-وهران) وشاحنة، على مستوى السيار شرق-غرب في المنطقة المسماة بد بيلدية عين السلطان، وفيما يخص جهاز سواطيل والاستجمام، قامت مصالح الحماية بإزالة 584 شخص من الغرق والموت المحقق، كانت الأولية 230 ل شخص، كما حولت 83 شخصا فيما لم يتم تسجيل أي حالة وفاة غرقا عبر السة الفترّة، كما تدخلت وحدات الحماية المدنية لإنقاذ 11 شخصا من الاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون في بلدة عين السلطان، مستغانم، وولاية ماية المدنية، في حادث انفجار الغاز وقع في محلّة، والذي تسبب في إصابة شخصين بحروق. وفي صليل الزراعية، قامت وحدات الحماية المدنية بإخ-

تقوم باستدراج ضحاياها
والاعتداء عليهم

الإطاحة بعصابة خطيرة تنشط
بأولاد فاييت بالعاصمة

تمكنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بأولاد فایت (الجزائر العاصمة)، من وضع حد لعصابة كبيرة تنشط عبر إقليم أولاد فایت وتقوم باستدراج ضحاياها والاعتداء عليهم بالعنف وسلبهم أكاوتهم، بحسب ما أفاد، الأحد، بيان لذات المصالح.

وضع المصدر، أنه «في إطار مكافحة الجريمة بشتى أنواعها. تمكن أفراد الفرقة الإقليمية للدرك نني بأولاد فایت (كتيبة الشرفاء)، من وضع حد لعصابة خطيرة تنشط عبر إقليم أولاد فایت وتقوم استدراج ضحاياها باستعمال العنصر النصري والاعتداء عليهم بالعنف وسلبهم ممتلكاتهم بهدف خلق جو اللأمان». وجاءت العملية -يضيف نفس المصدر- بعد «تلقي الفرقة لعدة شكاوى من طرف مواطنين الذين وقعوا ضحايا هذه العصابة من خلال استدراجهم من البلديات المجاورة إلى الأحياء خضراء والاعتداء عليهم بواسطة أسلحة بيضاء وسلبهم ممتلكاتهم. وبعد تنشيط عنصر الاستعلامات، تم وضع خطة أمنية محكمة ودهامة مسكن المشتبه به الرئيسي». وأشار البيان، إلى أن العملية مكنت من «توقيف 5 أشخاص متورطين من بينهم أمرأتان يتم استغلالهما في عملية استدراج الضحايا والاعتداء عليهم بالعنف بمختلف الأسلحة البيضاء».

استيفاء جميع الإجراءات القانونية، سيتم تقديم المتورطين في القضية أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا بتهم «تكوين جمعية أشرار لغرض الإعداد لجناية السرقة المقترنة بطرقي استعمال السلاح الظاهر والتعدي، والضرب والجرح العمدي وحيازة أشياء مسروقة» وفقا لذات المصدر.